الدروس المهمة

لعامَّة الأمَّة

الدروس المهمة
لعامّة الأمّة

لسماحة الشيخ العلامة
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
رحمه الله

المُقَدِّمَةُ

قال الشَّيخ الإمام عبد العزيز بن عبد الله بن بازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ..

فَهَذِهِ كَلِمَاتٌ مُوجَزَةٌ فِي بَيَانِ بَعْضِ مَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَهُ الْعَامَّةُ عَنْ دِينِ الْإِسْلَامِ، وَسَمَّيْتُهَا: «الدُّرُوسَ الْمُهِمَّةَ لِعَامَّةِ الْأُمَّةِ».

وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَهَا مِنِّي، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللهِ ابْنِ بَازٍ.

....

....

....

....

....

....

....

الدّرس الأوّل

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ وَ قِصَارُ السُّوَرِ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ وَمَا أَمْكَنَ مِنْ قِصَارِ السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ إِلَىٰ سُورَةِ النَّـاسِ، تَلْقِينًا وَتَصْحِيحًا لِلْقِرَاءَةِ، وَتَحْفِيظًا، وَشَرْحًا لِمَا يَجِبُ فَهْمُهُ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ
يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ
أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾

سُورَةُ الزَّلزَلَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ٢ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا
لَهَا ٣ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ٥ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ
ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٦ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ
٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ٨﴾.

سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا
﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ
﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾
وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾ ﴾.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلۡقَارِعَةُ ١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ٣ يَوۡمَ يَكُونُ
ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ٤ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ
ٱلۡمَنفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ
٧ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ٩ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ
١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ١١﴾.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا
سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾.

....

....

....

....

....

سُورَةُ العَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ الهُمَزَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ② يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ
③ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ④ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ⑥
ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ⑧ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ⑨﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ الفِيلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ②
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ④ فَجَعَلَهُمْ
كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ⑤﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ
هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ المَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾
وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن
صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ الكَوثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ
ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ الكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ
أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ
وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ
ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ المَسَدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾
سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ
مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾
وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ الفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾
وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾.

....

....

....

....

سُورَةُ النَّاسِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦﴾.

الدَّرس الثَّاني

الدَّرْسُ الثَّانِي: أَرْكَانُ الإِسْلامِ

بَيَانُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، وَأَوَّلُهَا وَأَعْظَمُهَا: شَـهَادَةُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، بِشَرْحِ مَعَانِيهَا، مَعَ بَيَانِ شُرُوطِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

وَمَعْنَاهَا: (لَا إِلَهَ) نَافِيًا جَمِيعَ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ، (إِلَّا اللهُ) مُثْبِتًـا الْعِبَـادَةَ للهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

وَأَمَّا شُرُوطُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) فَهِيَ:

١- الْعِلْمُ الْمُنَافِي لِلْجَهْلِ.

٢- وَالْيَقِينُ الْمُنَافِي لِلشَّكِّ.

٣- وَالْإِخْلَاصُ الْمُنَافِي لِلشِّرْكِ.

٤- وَالصِّدْقُ الْمُنَافِي لِلْكَذِبِ.

٥- وَالْمَحَبَّةُ الْمُنَافِيَةُ لِلْبُغْضِ.

٦- وَالِانْقِيَادُ الْمُنَافِي لِلتَّرْكِ.

٧- وَالْقَبُولُ الْمُنَافِي لِلرَّدِّ.

٨- وَالْكُفْرُ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

وَقَدْ جُمِعَتْ فِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

عِلْمٌ يَقِينٌ وَإِخْلَاصٌ وَصِدْقُكَ مَعْ   مَحَبَّةٍ وَانْقِيَادٍ وَالْقَبُولِ لَهَا
وَزِيدَ ثَامِنُهَا الْكُفْرَانُ مِنْكَ بِمَا   سِوَىٰ الْإِلَٰهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَدْ أُلِهَا

مَعَ بَيَانِ شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَمُقْتَضَاهَا: تَصْدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَطَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَىٰ عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَلَّا يُعْبَدَ اللهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

ثُمَّ يُبَيِّنُ لِلطَّالِبِ بَقِيَّةَ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَرْكَانُ الإِيْمَانِ

أَرْكَانُ الْإِيمَانِ وَهِيَ سِتَّةٌ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَقْسَامُ التَّوْحِيدِ، وَأَقْسَامُ الشِّرْكِ

بَيَانُ أَقْسَامِ التَّوْحِيدِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ، وَتَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

أَمَّا تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ: فَهُوَ الْإِيمَانُ بِأَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ الْخَالِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُتَصَرِّفُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِي ذَلِكَ.

وَأَمَّا تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ: فَهُوَ الْإِيمَانُ بِأَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ هُوَ الْمَعْبُودُ بِحَقٍّ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ مَعْنَىٰ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَإِنَّ مَعْنَاهَا: لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا اللهُ؛ فَجَمِيعُ الْعِبَادَاتِ مِنْ صَلَاةٍ وَصَوْمٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ يَجِبُ إِخْلَاصُهَا للهِ وَحْدَهُ، وَلَا يَجُوزُ صَرْفُ شَيْءٍ مِنْهَا لِغَيْرِهِ.

وَأَمَّا تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ: فَهُوَ الْإِيمَانُ بِكُلِّ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، أَوِ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ، وَإِثْبَاتُهَا للهِ وَحْدَهُ عَلَىٰ الْوَجْهِ اللَّائِقِ بِهِ سُبْحَانَهُ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ، وَلَا تَعْطِيلٍ، وَلَا تَكْيِيفٍ، وَلَا تَمْثِيلٍ، عَمَلًا بِقَوْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ وَقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾.

وَقَدْ جَعَلَهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ نَوْعَيْنِ، وَأَدْخَلَ تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فِي تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَلَا مُشَاحَّةَ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ وَاضِحٌ فِي كِلَا التَّقْسِيمَيْنِ.

وَأَقْسَامُ الشِّرْكِ ثَلَاثَةٌ: شِرْكٌ أَكْبَرُ، وَشِرْكٌ أَصْغَرُ، وَشِرْكٌ خَفِيٌّ.

فَالشِّرْكُ الْأَكْبَرُ: يُوجِبُ حُبُوطَ الْعَمَلِ، وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ لِمَنْ مَاتَ عَلَيْهِ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ﴾، وَأَنَّ مَنْ مَاتَ عَلَيْهِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ، كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ﴾، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾.

وَمِنْ أَنْوَاعِهِ: دُعَاءُ الْأَمْوَاتِ وَالْأَصْنَامِ، وَالِاسْتِغَاثَةُ بِهِمْ، وَالنَّذْرُ لَهُمْ، وَالذَّبْحُ لَهُمْ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

أَمَّا الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ: فَهُوَ مَا ثَبَتَ بِالنُّصُوصِ مِنَ الْكِتَابِ أَوِ السُّنَّةِ تَسْمِيَتُهُ شِرْكًا، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الشِّرْكِ الْأَكْبَرِ، كَالرِّيَاءِ فِي بَعْضِ الْأَعْمَالِ، وَالْحَلِفِ بِغَيْرِ اللهِ، وَقَوْلِ: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ، فَسُئِلَ عَنْهُ، فَقَالَ: الرِّيَاءُ**».

وَقَوْلِهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ دُونَ اللهِ فَقَدْ أَشْرَكَ**».

وَقَوْلِهِ ﷺ: «**لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ**» أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وَهَذَا النَّوْعُ لَا يُوجِبُ الرِّدَّةَ، وَلَا يُوجِبُ الْخُلُودَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّهُ يُنَافِي كَمَالَ التَّوْحِيدِ الْوَاجِبِ.

أَمَّا النَّوْعُ الثَّالِثُ: وَهُوَ الشِّرْكُ الْخَفِيُّ، فَدَلِيلُهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ؟** قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **الشِّرْكُ الْخَفِيُّ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَىٰ مِنْ نَظَرِ الرَّجُلِ إِلَيْهِ**».

وَيَجُوزُ أَنْ يُقَسَّمَ الشِّرْكُ إِلَىٰ نَوْعَيْنِ فَقَطْ: أَكْبَرَ وَأَصْغَرَ. أَمَّا الشِّرْكُ الْخَفِيُّ فَإِنَّهُ يَعُمُّهُمَا.

فَيَقَعُ فِي الْأَكْبَرِ، كَشِرْكِ الْمُنَافِقِينَ؛ لِأَنَّهُمْ يُخْفُونَ عَقَائِدَهُمُ الْبَاطِلَةَ، وَيَتَظَاهَرُونَ بِالْإِسْلَامِ رِيَاءً، وَخَوْفًا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ.

وَيَكُونُ فِي الشِّرْكِ الْأَصْغَرِ، كَالرِّيَاءِ، كَمَا فِي حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمُتَقَدِّمِ، وَحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَذْكُورِ. وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

....

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الإِحْسَانُ

رُكْنُ الْإِحْسَانِ، وَهُوَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ السَّادس

شُرُوطُ الصَّلاةِ

شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَهِيَ تِسْعَةٌ:

١- الْإِسْلَامُ. ٢- وَالْعَقْلُ. ٣- وَالتَّمْيِيزُ.

٤- وَرَفْعُ الْحَدَثِ. ٥- وَإِزَالَةُ النَّجَاسَةِ. ٦- وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ.

٧- وَدُخُولُ الْوَقْتِ. ٨- وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ. ٩- وَالنِّيَّةُ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ السَّابع

أَرْكَانُ الصَّلاةِ

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ:

١- الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ.
٢- وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ.
٣- وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ.
٤- وَالرُّكُوعُ.
٥- وَالِاعْتِدَالُ بَعْدَ الرُّكُوعِ.
٦- وَالسُّجُودُ عَلَىٰ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ.
٧- وَالرَّفْعُ مِنْهُ.
٨- وَالْجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.
٩- وَالطُّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ.
١٠- وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ.
١١- وَالتَّشَهُّدُ الْأَخِيرُ.
١٢- وَالْجُلُوسُ لَهُ.
١٣- وَالصَّلاةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ.
١٤- وَالتَّسْلِيمَتَانِ.

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ الثَّامن

وَاجِبَاتُ الصَّلاةِ

وَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ:

١- جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.

٢- وَقَوْلُ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ.

٣- وَقَوْلُ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» لِلْكُلِّ.

٤- وَقَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» فِي الرُّكُوعِ.

٥- وَقَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ» فِي السُّجُودِ.

٦- وَقَوْلُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

٧- وَالتَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ.

٨- وَالْجُلُوسُ لَهُ.

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ التَّاسع

بَيَانُ التَّشَهُّد

بَيَانُ التَّشَهُّدِ، وَهُوَ: «**التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

ثُمَّ يُصَلِّي عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، وَيُبَارِكُ عَلَيهِ؛ فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

ثُمَّ يَسْتَعِيذُ بِاللهِ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ، وَلَا سِيَّمَا الْمَأْثُورُ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُ: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِيَ مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

أَمَّا فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ فَيَقُومُ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ إِلَىٰ الثَّالِثَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَإِنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ أَفْضَلُ؛ لِعُمُومِ الْأَحَادِيثِ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَىٰ الثَّالِثَةِ.

الدَّرْسُ العاشر

سُنَنُ الصَّلاةِ

سُنَنُ الصَّلَاةِ، وَمِنْهَا:

١- الِاسْتِفْتَاحُ.

٢- جَعْلُ كَفِّ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ الْيُسْرَىٰ فَوْقَ الصَّدْرِ حِينَ الْقِيَامِ، قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ.

٣- رَفْعُ الْيَدَيْنِ مَضْمُومَتَيِ الْأَصَابِعِ مَمْدُودَةً حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ، أَوِ الْأُذُنَيْنِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ الْأَوَّلِ، وَعِنْدَ الرُّكُوعِ، وَالرَّفْعِ مِنْهُ، وَعِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ إِلَىٰ الثَّالِثَةِ.

٤- مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فِي تَسْبِيحِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

٥- مَا زَادَ عَلَىٰ قَوْلِ: «**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» بَعْدَ الْقِيَامِ مِنَ الرُّكُوعِ، وَمَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فِي الدُّعَاءِ بِالْمَغْفِرَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

٦- جَعْلُ الرَّأْسِ حِيَالَ الظَّهْرِ فِي الرُّكُوعِ.

٧- مُجَافَاةُ الْعَضُدَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَالْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ، وَالْفَخِذَيْنِ عَنِ السَّاقَيْنِ فِي السُّجُودِ.

٨- رَفْعُ الذِّرَاعَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ حِينَ السُّجُودِ.

٩- جُلُوسُ الْمُصَلِّي عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ مَفْرُوشَةً، وَنَصْبُ الْيُمْنَىٰ فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

١٠- التَّوَرُّكُ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ فِي الرُّبَاعِيَّةِ وَالثُّلَاثِيَّةِ وَهُوَ: الْجُلُوسُ عَلَىٰ مَقْعَدَتِهِ، وَجَعْلُ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ تَحْتَ الْيُمْنَىٰ، وَنَصْبُ الْيُمْنَىٰ.

١١- الْإِشَارَةُ بِالسَّبَّابَةِ فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، مِنْ حِينِ يَجْلِسُ إِلَىٰ نِهَايَةِ التَّشَهُّدِ، وَتَحْرِيكُهَا عِنْدَ الدُّعَاءِ.

١٢- الصَّلَاةُ وَالتَّبْرِيكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ.

١٣- الدُّعَاءُ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ.

١٤- الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، وَالِاسْتِسْقَاءِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

١٥- الْإِسْرَارُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَفِي الثَّالِثَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَالْأَخِيرَتَيْنِ مِنَ الْعِشَاءِ.

١٦- قِرَاءَةُ مَا زَادَ عَنِ الْفَاتِحَةِ مِنَ الْقُرْآنِ.

مَعَ مُرَاعَاةِ بَقِيَّةِ مَا وَرَدَ مِنَ السُّنَنِ فِي الصَّلَاةِ سِوَىٰ مَا ذَكَرْنَا. وَمِنْ ذَلِكَ: مَا زَادَ عَلَىٰ قَوْلِ الْمُصَلِّي: «**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ فِي حَقِّ الْإِمَامِ، وَالْمَأْمُومِ، وَالْمُنْفَرِدِ؛ فَإِنَّهُ سُنَّةٌ، وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا: وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَىٰ الرُّكْبَتَيْنِ مُفَرَّجَتَيِ الْأَصَابِعِ حِينَ الرُّكُوعِ.

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ الحادي عشر

مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ

مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ:

١- الْكَلَامُ الْعَمْدُ مَعَ الذِّكْرِ وَالْعِلْمِ، أَمَّا النَّاسِي وَالْجَاهِلُ فَلَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ بِذَلِكَ.

٢- الضَّحِكُ. ٣- الْأَكْلُ. ٤- الشُّرْبُ.

٥- انْكِشَافُ الْعَوْرَةِ. ٦- الِانْحِرَافُ الْكَثِيرُ عَنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ.

٧- الْعَبَثُ الْكَثِيرُ الْمُتَوَالِي فِي الصَّلَاةِ. ٨- انْتِقَاضُ الطَّهَارَة.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ الثَّاني عشر

شُرُوطُ الْوُضُوءِ

شُرُوطُ الْوُضُوءِ، وَهِيَ عَشَرَةٌ:

١- الْإِسْلَامُ. ٢- وَالْعَقْلُ.

٣- وَالتَّمْيِيزُ. ٤- وَالنِّيَّةُ.

٥- وَاسْتِصْحَابُ حُكْمِهَا بِأَنْ لَا يَنْوِيَ قَطْعَهَا حَتَّىٰ تَتِمَّ طَهَارَتُهُ.

٦- وَانْقِطَاعُ مُوجِبِ الْوُضُوءِ.

٧- وَاسْتِنْجَاءٌ أَوِ اسْتِجْمَارٌ قَبْلَهُ.

٨- وَطُهُورِيَّةُ مَاءٍ وَإِبَاحَتُهُ.

٩- وَإِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وُصُولَهُ إِلَىٰ الْبَشَرَةِ.

١٠- وَدُخُولُ وَقْتِ الصَّلَاةِ فِي حَقِّ مَنْ حَدَثُهُ دَائِمٌ.

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ الثَّالث عشر

فُرُوضُ الْوُضُوءِ

فُرُوضُ الْوُضُوءِ، وَهِيَ سِتَّةٌ:

١- غَسْلُ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ.

٢- وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ.

٣- وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ وَمِنْهُ الْأُذُنَانِ.

٤- وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ.

٥- وَالتَّرْتِيبُ. ٦- وَالْمُوَالَاةُ.

وَيُسْتَحَبُّ تَكْرَارُ غَسْلِ الْوَجْهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهَكَذَا الْمَضْمَضَةُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَالْفَرْضُ مِنْ ذَلِكَ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ، أَمَّا مَسْحُ الرَّأْسِ فَلَا يُسْتَحَبُّ تَكْرَارُهُ كَمَا دَلَّتْ عَلَىٰ ذَلِكَ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ.

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ الرَّابع عشر

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ، وَهِيَ سِتَّةٌ:

١- الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ.

٢- وَالْخَارِجُ الْفَاحِشُ النَّجِسُ مِنَ الْجَسَدِ.

٣- وَزَوَالُ الْعَقْلِ بِنَوْمٍ أَوْ غَيْرِهِ.

٤- وَمَسُّ الْفَرْجِ بِالْيَدِ قُبُلًا كَانَ أَوْ دُبُرًا مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ.

٥- وَأَكْلُ لَحْمِ الْإِبِلِ.

٦- وَالرِّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ.

تَنْبِيهٌ هَامٌّ:

أَمَّا غَسْلُ الْمَيِّتِ: فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، لِعَدَمِ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ذَلِكَ، لَكِنْ لَوْ أَصَابَتْ يَدُ الْغَاسِلِ فَرْجَ الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ. وَالْوَاجِبُ عَلَيْهِ أَلَّا يَمَسَّ فَرْجَ الْمَيِّتِ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حَائِلٍ.

وَهَكَذَا مَسُّ الْمَرْأَةِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ مُطْلَقًا، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ عَنْ شَهْوَةٍ، أَوْ غَيْرِ شَهْوَةٍ فِي أَصَحِّ قَوْلَيِ الْعُلَمَاءِ، مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

أَمَّا قَوْلُ اللهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ فَالْمُرَادُ بِهِ: الْجِمَاعُ، فِي الْأَصَحِّ مِنْ قَوْلَيِ الْعُلَمَاءِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَجَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ.

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

الدَّرْسُ الخامس عشر

التَّحَلِّي بِالأَخْلَاقِ الْمَشْرُوعَةِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

التَّحَلِّي بِالْأَخْلَاقِ الْمَشْرُوعَةِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَمِنْهَا: الصِّدْقُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالْعَفَافُ، وَالْحَيَاءُ، وَالشَّجَاعَةُ، وَالْكَرَمُ، وَالْوَفَاءُ، وَالنَّزَاهَةُ عَنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ اللهُ، وَحُسْنُ الْجِوَارِ، وَمُسَاعَدَةُ ذَوِي الْحَاجَةِ حَسَبَ الطَّاقَةِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الَّتِي دَلَّ الْكِتَابُ أَوِ السُّنَّةُ عَلَىٰ شَرْعِيَّتِهَا.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ السَّادس عشر

التَّأَدُّبُ بِالآدَابِ الإِسْلامِيَّةِ

التَّأَدُّبُ بِالْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمِنْهَا: السَّلَامُ، وَالْبَشَاشَةُ، وَالْأَكْلُ بِالْيَمِينِ وَالشُّرْبُ بِهَا، وَالتَّسْمِيَةُ عِنْدَ الِابْتِدَاءِ، وَالْحَمْدُ عِنْدَ الْفَرَاغِ، وَالْحَمْدُ بَعْدَ الْعُطَاسِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ لِلصَّلَاةِ وَالدَّفْنِ، وَالْآدَابُ الشَّرْعِيَّةُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ أَوِ الْمَنْزِلِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُمَا، وَعِنْدَ السَّفَرِ، وَمَعَ الْوَالِدَيْنِ، وَالْأَقَارِبِ، وَالْجِيرَانِ، وَالْكِبَارِ وَالصِّغَارِ، وَالتَّهْنِئَةُ بِالْمَوْلُودِ، وَالتَّبْرِيكُ بِالزَّوَاجِ، وَالتَّعْزِيَةُ فِي الْمُصَابِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي اللُّبْسِ وَالْخَلْعِ وَالِانْتِعَالِ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ

التَّحْذِيرُ مِنَ الشِّرْكِ وَأَنْوَاعِ الْمَعَاصِي

الْحَذَرُ وَالتَّحْذِيرُ مِن الشِّرْكِ وَأَنْوَاعِ الْمَعَاصِي،

وَمِنْهَا: السَّبعُ الْمُوبِقَاتُ الْمُهْلِكَاتُ؛ وَهِيَ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ.

وَمِنْهَا: عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَالْأَيْمَانُ الْكَاذِبَةُ، وَإِيذَاءُ الْجَارِ، وَظُلْمُ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ، وَالْأَمْوَالِ، وَالْأَعْرَاضِ، وَشُرْبُ الْمُسْكِرِ، وَلَعِبُ الْقِمَارِ ـ وَهُوَ الْمَيْسِرُ ـ، وَالْغِيبَةُ، وَالنَّمِيمَةُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا نَهَىٰ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَنْهُ، أَوْ رَسُولُهُ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الدَّرْسُ الثَّامن عشر

تَجْهِيزُ الْمَيِّتِ وَالصَّلاةُ عَلَيْهِ وَدَفْنُهُ.

وَ إِلَيْكَ تَفْصِيلُ ذَلِكَ:

أَوَّلًا: يُشْرَعُ تَلْقِينُ الْمُحْتَضَرِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**»، وَالْمُرَادُ بِالْمَوْتَىٰ: الْمُحْتَضَرُونَ، وَهُمْ مَنْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ أَمَارَاتُ الْمَوْتِ.

ثَانِيًا: إِذَا تَيَقَّنَ مَوْتُهُ أُغْمِضَتْ عَيْنَاهُ وَشُدَّ لِحْيَاهُ؛ لِوُرُودِ السُّنَّةِ بِذَلِكَ.

ثَالِثًا: يَجِبُ تَغْسِيلُ الْمَيِّتِ الْمُسْلِمِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا مَاتَ فِي الْمَعْرَكَةِ فَإِنَّهُ لَا يُغَسَّلُ وَلَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، بَلْ يُدْفَنُ فِي ثِيَابِهِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُغَسِّلْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ.

رَابِعًا: صِفَةُ غَسْلِ الْمَيِّتِ: أَنَّهُ تُسْتَرُ عَوْرَتُهُ، ثُمَّ يُرْفَعُ قَلِيلًا وَيُعْصَرُ بَطْنُهُ عَصْرًا رَفِيقًا، ثُمَّ يَلُفُّ الْغَاسِلُ عَلَىٰ يَدِهِ خِرْقَةً أَوْ نَحْوَهَا فَيُنَجِّيهِ بِهَا، ثُمَّ يُوَضِّئُهُ وُضُوءَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ أَوْ نَحْوِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ، ثُمَّ الْأَيْسَرَ، ثُمَّ يَغْسِلُهُ كَذَلِكَ مَرَّةً ثَانِيَةً وَثَالِثَةً، يُمِرُّ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَدَهُ عَلَىٰ بَطْنِهِ، فَإِنْ خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَهُ، وَسَدَّ الْمَحَلَّ بِقُطْنٍ أَوْ نَحْوِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَمْسِكْ فَبِطِينٍ حُرٍّ، أَوْ بِوَسَائِلِ الطِّبِّ الْحَدِيثَةِ؛ كَاللَّزْقِ وَنَحْوِهِ، وَيُعِيدُ وُضُوءَهُ، وَإِنْ لَمْ يُنَقَّ بِثَلَاثٍ زِيدَ إِلَىٰ خَمْسٍ، أَوْ إِلَىٰ سَبْعٍ، ثُمَّ يُنَشِّفُهُ بِثَوْبٍ، وَيَجْعَلُ الطِّيبَ فِي مَغَابِنِهِ (الْإِبْطَيْنِ وَ بَوَاطِنِ الْأَفْخَاذِ)، وَمَوَاضِعِ سُجُودِهِ، وَإِنْ طَيَّبَهُ كُلَّهُ كَانَ حَسَنًا، وَيُجَمِّرُ أَكْفَانَهُ بِالْبَخُورِ، وَإِنْ كَانَ شَارِبُهُ أَوْ

أَظْفَارُهُ طَوِيلَةً أَخَذَ مِنْهَا، وَإِنْ تَرَكَ ذَلِكَ فَلَا حَرَجَ، وَلَا يُسَرِّحُ شَعْرَهُ، وَلَا يَحْلِقُ عَانَتَهُ، وَلَا يَخْتِنُهُ؛ لِعَدَمِ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ذَلِكَ، وَالْمَرْأَةُ يُضْفَرُ شَعْرُهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، وَيُسْدَلُ مِنْ وَرَائِهَا.

خَامِسًا: تَكْفِينُ الْمَيِّتِ: الْأَفْضَلُ أَنْ يُكَفَّنَ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ؛ كَمَا فُعِلَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، يُدْرَجُ فِيهَا إِدْرَاجًا، وَإِنْ كُفِّنَ فِي قَمِيصٍ وَإِزَارٍ وَلِفَافَةٍ فَلَا بَأْسَ.

وَالْمَرْأَةُ تُكَفَّنُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ: دِرْعٍ، وَخِمَارٍ، وَإِزَارٍ، وَلِفَافَتَيْنِ.

وَيُكَفَّنُ الصَّبِيُّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، وَتُكَفَّنُ الصَّغِيرَةُ فِي قَمِيصٍ وَلِفَافَتَيْنِ.

وَالْوَاجِبُ فِي حَقِّ الْجَمِيعِ ثَوْبٌ وَاحِدٌ يَسْتُرُ جَمِيعَ الْمَيِّتِ.

لَكِنْ إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ مُحْرِمًا فَإِنَّهُ يُغَسَّلُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَيُكَفَّنُ فِي إِزَارِهِ وَرِدَائِهِ أَوْ فِي غَيْرِهِمَا، وَلَا يُغَطَّىٰ رَأْسُهُ وَلَا وَجْهُهُ، وَلَا يُطَيَّبُ؛ لِأَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا، كَمَا صَحَّ بِذَلِكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَإِنْ كَانَ الْمُحْرِمُ امْرَأَةً كُفِّنَتْ كَغَيْرِهَا، وَلَكِنْ لَا تُطَيَّبُ، وَلَا يُغَطَّىٰ وَجْهُهَا بِنِقَابٍ، وَلَا يَدَاهَا بِقُفَّازَيْنِ، وَلَكِنْ يُغَطَّىٰ وَجْهُهَا وَيَدَاهَا بِالْكَفَنِ الَّذِي كُفِّنَتْ فِيهِ؛ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَيَانِ صِفَةِ تَكْفِينِ الْمَرْأَةِ.

سَادِسًا: أَحَقُّ النَّاسِ بِغَسْلِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَدَفْنِهِ: وَصِيُّهُ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ الْأَبُ، ثُمَّ الْجَدُّ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ مِنَ الْعَصَبَاتِ فِي حَقِّ الرَّجُلِ.

وَالْأَوْلَىٰ بِغَسْلِ الْمَرْأَةِ: وَصِيَّتُهَا، ثُمَّ الْأُمُّ، ثُمَّ الْجَدَّةُ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ مِنْ نِسَائِهَا.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

وَلِلزَّوْجَينَ أَنْ يَغْسِلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ؛ لِأَنَّ الصِّدِّيقَ غَسَّلَتْهُ زَوْجَتُهُ، وَلِأَنَّ عَلِيًّا غَسَّلَ زَوْجَتَهُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

سَابِعًا: صِفَةُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: يُكَبِّرُ أَرْبَعًا، وَيَقْرَأُ بَعْدَ الْأُولَى: الْفَاتِحَةَ، وَإِنْ قَرَأَ مَعَهَا سُورَةً قَصِيرَةً أَوْ آيَةً أَوْ آيَتَيْنِ فَحَسَنٌ، لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الْوَارِدِ فِي ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ثُمَّ يُكَبِّرُ الثَّانِيَةَ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَصَلَاتِهِ فِي التَّشَهُّدِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ الثَّالِثَةَ، وَيَقُولُ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»**، ثُمَّ يُكَبِّرُ الرَّابِعَةَ، وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ.

وَإِذَا كَانَ الْمَيِّتُ امْرَأَةً يُقَالُ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهَا... إلخ»**.

وَإِذَا كَانَتِ الْجَنَائِزُ اثْنَتَيْنِ يُقَالُ: **« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمَا... إلخ»**.

وَإِنْ كَانَتِ الْجَنَائِزُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ... إلخ»**.

أَمَّا إِذَا كَانَ فَرَطًا (الطِّفْلُ الْمُتَوَفَّى) فَيُقَالُ بَدَلَ الدُّعَاءِ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرَطًا وَذُخْرًا لِوَالِدَيْهِ، وَشَفِيعًا مُجَابًا، اللَّهُمَّ ثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَعْظِمْ بِهِ أُجُورَهُمَا، وَأَلْحِقْهُ بِصَالِحِ سَلَفِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاجْعَلْهُ فِي كَفَالَةِ**

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ، وَقِهِ بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ الْجَحِيمِ».

وَالسُّنَّةُ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ حِذَاءَ رَأْسِ الرَّجُلِ، وَوَسَطَ الْمَرْأَةِ، وَأَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْجَنَائِزُ، وَالْمَرْأَةُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُمْ أَطْفَالٌ قُدِّمَ الصَّبِيُّ عَلَىٰ الْمَرْأَةِ، ثُمَّ الْمَرْأَةُ، ثُمَّ الطِّفْلَةُ، وَيَكُونُ رَأْسُ الصَّبِيِّ حِيَالَ رَأْسِ الرَّجُلِ، وَوَسَطُ الْمَرْأَةِ حِيَالَ رَأْسِ الرَّجُلِ، وَهَكَذَا الطِّفْلَةُ يَكُونُ رَأْسُهَا حِيَالَ رَأْسِ الْمَرْأَةِ، وَيَكُونُ وَسَطُهَا حِيَالَ رَأْسِ الرَّجُلِ، وَيَكُونَ الْمُصَلُّونَ جَمِيعًا خَلْفَ الْإِمَامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا لَمْ يَجِدْ مَكَانًا خَلْفَ الْإِمَامِ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

ثَامِنًا: صِفَةُ دَفْنِ الْمَيِّتِ: الْمَشْرُوعُ تَعْمِيقُ الْقَبْرِ إِلَىٰ وَسَطِ الرَّجُلِ، وَأَنْ يَكُونَ فِيهِ لَحْدٌ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ، وَأَنْ يُوضَعَ الْمَيِّتُ فِي اللَّحْدِ عَلَىٰ جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ، وَتُحَلُّ عُقَدُ الْكَفَنِ، وَلَا تُنْزَعُ بَلْ تُتْرَكُ، وَلَا يُكْشَفُ وَجْهُهُ سَوَاءٌ كَانَ الْمَيِّتُ رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً، ثُمَّ يُنْصَبُ عَلَيْهِ اللَّبِنُ، وَيُطَيَّنُ حَتَّىٰ يَثْبُتَ وَيَقِيَهِ التُّرَابَ، فَإِنْ لَمْ يَتَيَسَّرِ اللَّبِنُ فَبِغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَلْوَاحٍ، أَوْ أَحْجَارٍ، أَوْ خَشَبٍ يَقِيهُ التُّرَابَ، ثُمَّ يُهَالُ عَلَيْهِ التُّرَابُ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «**بِاسْمِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ**»، وَيُرْفَعُ الْقَبْرُ قَدْرَ شِبْرٍ، وَيُوضَعُ عَلَيْهِ حَصْبَاءُ إِنْ تَيَسَّرَ ذَلِكَ، وَيُرَشُّ بِالْمَاءِ.

وَيُشْرَعُ لِلْمُشَيِّعِينَ أَنْ يَقِفُوا عِنْدَ الْقَبْرِ وَيَدْعُوا لِلْمَيِّتِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَاسْأَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ**».

تَاسِعًا: وَيُشْرَعُ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ بَعْدَ الدَّفْنِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

ﷺ فعَلَ ذَلِكَ، عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي حُدُودِ شَهْرٍ فَأَقَلَّ، فَإِنْ كَانَتِ الْمُدَّةُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لَمْ تُشْرَعِ الصَّلَاةُ عَلَىٰ الْقَبْرِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُنْقَلْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرٍ بَعْدَ شَهْرٍ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ.

عَاشِرًا: لَا يَجُوزُ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ أَنْ يَصْنَعُوا طَعَامًا لِلنَّاسِ؛ لِقَوْلِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ رضي الله عنه: «**كُنَّا نَعُدُّ الِاجْتِمَاعَ إِلَىٰ أَهْلِ الْمَيِّتِ وَصَنْعَةَ الطَّعَامِ بَعْدَ الدَّفْنِ مِنَ النِّيَاحَةِ**»، أَمَّا صُنْعُ الطَّعَامِ لَهُمْ أَوْ لِضُيُوفِهِمْ فَلَا بَأْسَ، وَيُشْرَعُ لِأَقَارِبِهِ وَجِيرَانه أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمُ الطَّعَامَ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَهُ الْخَبَرُ بِمَوْتِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الشَّامِ أَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يَصْنَعُوا طَعَامًا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ، وَقَالَ: «**إِنَّهُ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ**»، وَلَا حَرَجَ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَيِّتِ أَنْ يَدْعُوا جِيرَانَهُمْ أَوْ غَيْرَهُمْ لِلْأَكْلِ مِنَ الطَّعَامِ الْمُهْدَىٰ إِلَيْهِمْ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ وَقْتٌ مَحْدُودٌ فِيمَا نَعْلَمُ مِنَ الشَّرْعِ.

حَادِيَ عَشَرَ: لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ الْإِحْدَادُ عَلَىٰ مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّام، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهَا أَنْ تُحِدَّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا فَإِلَىٰ وَضْعِ الْحَمْلِ؛ لِثُبُوتِ السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ.

أَمَّا الرَّجُلُ فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُحِدَّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الْأَقَارِبِ أَوْ غَيْرِهِمْ.

ثَانِيَ عَشَرَ: يُشْرَعُ لِلرِّجَالِ زِيَارَةُ الْقُبُورِ بَيْنَ وَقْتٍ وَآخَرَ لِلدُّعَاءِ لَهُمْ، وَالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِمْ، وَتَذَكُّرِ الْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**زُورُوا الْقُبُورَ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ**»، وَكَانَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ إِذَا زَارُوا الْقُبُورَ أَنْ يَقُولُوا: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، نَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ، يَرْحَمِ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا**

وَالْمُسْتَأْخِرِينَ».

أَمَّا النِّسَاءُ فَلَيْسَ لَهُنَّ زِيَارَةُ الْقُبُورِ؛ لِأَنَّ الرَّسُولَ ﷺ «لَعَنَ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ»، وَلِأَنَّهُنَّ يُخْشَىٰ مِنْ زِيَارَتِهِنَّ الْفِتْنَةُ، وَقِلَّةُ الصَّبْرِ.

وَهَكَذَا لَا يَجُوزُ لَهُنَّ اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ إِلَىٰ الْمَقْبَرَةِ؛ لِأَنَّ الرَّسُولَ ﷺ نَهَاهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا الصَّلَاةُ عَلَىٰ الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ، أَوْ فِي الْمُصَلَّىٰ فَهِيَ مَشْرُوعَةٌ لِلرِّجَالِ وَلِلنِّسَاءِ جَمِيعًا.

هَذَا آخِرُ مَا تَيَسَّرَ جَمْعُهُ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

فهرس الموضوعات

المقدمة ٣

الدرس الأول: سورة الفاتحة وقصار السور ٥

الدرس الثاني: أركان الإسلام ١٧

الدرس الثالث: أركان الإيمان ٢٠

الدرس الرابع: أقسام التوحيد وأقسام الشرك ٢١

الدرس الخامس: الإحسان ٢٧

الدرس السادس: شروط الصلاة ٢٨

الدرس السابع: أركان الصلاة ٢٩

الدرس الثامن: واجبات الصلاة ٣١

الدرس التاسع: بيان التشهد ٣٣

الدرس العاشر: سنن الصلاة ٣٥

الدرس الحادي عشر: مبطلات الصلاة ٣٩

الدرس الثاني عشر: شروط الوضوء ٤٠

الدرس الثالث عشر: فروض الوضوء ٤١

الدرس الرابع عشر: نواقض الوضوء ٤٣

الدرس الخامس عشر: التحلي بالأخلاق المشروعة لكل مسلم ٤٤

الدرس السادس عشر: التأدب بالآداب الإسلامية ٤٥

الدرس السابع عشر: التحذير من الشرك وأنواع المعاصي ٤٧

الدرس الثامن عشر: تجهيز الميت والصلاة عليه ودفنه ٤٩

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

പാഠം പതിനാറ്: ഇസ്‌ലാമിക മര്യാദകൾ................................26

പാഠം പതിനേഴ്: ശിർക്കിനെതിരിലും
തിന്മകൾക്കെതിരിലുമുള്ള നിതാന്ത ജാഗ്രത. 27

പാഠം പതിനെട്ട്: മയ്യിത്ത് പരിപാലനം. 29

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

ഉള്ളടക്കം

ആമുഖം.. 3

പാഠം ഒന്ന്: സൂറതുൽ ഫാതിഹയും ചെറിയ സൂറതുകളും . 4

പാഠം രണ്ട്: അർക്കാനുൽ ഇസ്‌ലാം.. 5

പാഠം മൂന്ന്: അർക്കാനുൽ ഈമാൻ 7

പാഠം നാല്: തൗഹീദിന്റെയും ശിർക്കിന്റെയും ഇനങ്ങൾ..... 8

പാഠം അഞ്ച്: ഇഹ്സാൻ.. 14

പാഠം ആറ്: നിസ്കാരത്തിന്റെ ശർത്വുകൾ (നിബന്ധനകൾ).. 14

പാഠം ഏഴ്: നിസ്കാരത്തിന്റെ റുക്നുകൾ (അവിഭാജ്യ ഘടകങ്ങൾ) 14

പാഠം എട്ട്: നിസ്കാരത്തിന്റെ വാജിബത്തുകൾ (നിർബന്ധമായ കർമങ്ങൾ)... 15

പാഠം ഒൻപത്: തശഹ്ഹുദ്.. 15

പാഠം പത്ത്: നിസ്കാരത്തിലെ സുന്നത്തായ കാര്യങ്ങൾ.. 18

പാഠം പതിനൊന്ന്: നിസ്കാരം ബാത്വിലാകുന്ന കാര്യങ്ങൾ. 21

പാഠം പന്ത്രണ്ട്: വുദൂഇന്റെ ശർത്വുകൾ 22

പാഠം പതിമൂന്ന്: വുദൂഇന്റെ ഫർദുകൾ. 23

പാഠം പതിനാല്: വുദൂഅ് മുറിയുന്ന കാര്യങ്ങൾ. 24

പാഠം പതിനഞ്ച്: മുസ്‌ലിമിന്റെ സൽസ്വഭാവം...................... 26

തിൽ നിന്ന് അവരെ വിലക്കിയിട്ടുണ്ട്. എന്നാൽ മയ്യിത്തിന് വേണ്ടി പള്ളിയിൽ വെച്ചോ, മുസല്ല (നിസ്കാര സ്ഥലം) യിൽ വെച്ചോ നിസ്കരിക്കൽ പുരുഷനും സ്ത്രീക്കും ഒരുപോലെ അനുവദനീയമാണ്.

ഇത്രയുമാണ് ഈ വിഷയത്തിൽ നമുക്ക് ക്രോഡീകരിക്കാൻ സാധിച്ചത്.

നമ്മുടെ നബിയായ മുഹമ്മദ് നബി(ﷺ)യിലും അവിടുത്തെ മുഴുവൻ കുടുംബങ്ങളിലും അനുചരൻമാരിലും അല്ലാഹുവിൻറെ രക്ഷയും സമാധാനവും വർഷിക്കുമാറാകട്ടെ.

ഭർത്താവ് മരണപ്പെട്ട സ്ത്രീ ഒഴികെ മൂന്ന് ദിവസത്തിൽ കൂടുതൽ മയ്യിത്തിന് വേണ്ടി ദു:ഖമാചരിക്കൽ അനുവദനീയമല്ല. ഭർത്താവ് മരണപ്പെട്ട സ്ത്രീ നാല് മാസവും പത്ത് ദിവസവും ഇദ്ദ ആചരിക്കണം; ഗർഭിണിയാണെങ്കിൽ പ്രസവിക്കുന്നത് വരെയും. നബിﷺയിൽ നിന്ന് അപ്രകാരം സ്ഥിരപ്പെട്ടു വന്നിട്ടുണ്ട്.

എന്നാൽ ഒരു പുരുഷൻ തന്റെ കുടുംബക്കാർക്ക് വേണ്ടിയോ മറ്റുള്ളവർക്ക് വേണ്ടിയോ ഇങ്ങനെ ദു:ഖമാചരിക്കൽ അനുവദനീയമല്ല.

പന്ത്രണ്ട്: മരണപ്പെട്ടവർക്ക് വേണ്ടി പ്രാർത്ഥിക്കാനും, അവർക്ക് കാരുണ്യത്തിന് തേടാനും, മരണത്തെക്കുറിച്ചും മരണാനന്തര ജീവിതത്തെക്കുറിച്ചുമൊക്കെ ഓർക്കാനും ഇടക്കിടെ ഖബ്ർ സന്ദർശിക്കൽ പുരുഷന്മാർക്ക് പുണ്യകരമായ കാര്യമാണ്.

നബി ﷺ പറഞ്ഞു: "നിങ്ങൾ ഖബ്ർ സന്ദർശിക്കുക; അത് നിങ്ങളെ പരലോകത്തെക്കുറിച്ച് ഓർമിപ്പിക്കും." (ഇമാം മുസ്‌ലിം തന്റെ സ്വഹീഹിൽ ഉദ്ധരിച്ചത്)

ഖബ്ർ സന്ദർശന വേളയിൽ ഇങ്ങനെ പറയാൻ നബി ﷺ തന്റെ സ്വഹാബികളെ പഠിപ്പിക്കാറുണ്ടായിരുന്നു(സാരം:) "ഈ പാർപ്പിടങ്ങളിൽ വസിക്കുന്ന മുസ്‌ലിംകളും മുഅ്മിനുകളുമായിട്ടുള്ളവരേ, നിങ്ങൾക്ക് അല്ലാഹുവിൻറെ രക്ഷയുണ്ടാവട്ടെ. അല്ലാഹു ഉദ്ദേശിച്ചാൽ ഞങ്ങളും നിങ്ങളോടൊപ്പം വന്നുചേരുന്നതാണ്. അല്ലാഹു നമ്മിലെ മുൻഗാമികൾക്കും പിൻഗാമികൾക്കും കരുണ ചൊരിയട്ടെ."

എന്നാൽ സ്ത്രീകൾക്ക് ഖബ്ർ സന്ദർശനമില്ല. കാരണം നബി ﷺ ഖബ്ർ സന്ദർശിക്കുന്ന സ്ത്രീകളെ ശാപമുണ്ടെന്ന് അറിയിച്ചിട്ടുണ്ട്. അവരുടെ സന്ദർശനം കുഴപ്പങ്ങൾക്കും അക്ഷമക്കും കാരണമാകും എന്ന് ഭയപ്പെടുന്നതിനാലാണത്. അപ്രകാരം ജനാസയെ മഖ്ബറയിലേക്ക് അനുഗമിക്കലും അവർക്ക് അനുവദനീയമല്ല. നബി ﷺ അ

രികെ നിസ്കരിക്കൽ അനുവദനീയമല്ല. കാരണം, ഖബ്റടക്കി ഒരു മാസത്തിലധികമായ മയ്യിത്തിന് വേണ്ടി ഖബ്റിനരികിൽ നബി ﷺ നിസ്കരിച്ചതായി സ്ഥിരപ്പെട്ടിട്ടില്ല.

പത്ത്: മയ്യിത്തിന്റെ വീട്ടുകാർ ജനങ്ങൾക്ക് ഭക്ഷണം ഉണ്ടാക്കിക്കൊടുക്കൽ അനുവദനീയമല്ല.

മഹാനായ സ്വഹാബി ജരീർ ബിൻ അബ്ദില്ലാ അൽ ബജലി -رضي الله عنه- പറയുന്നു: "മയ്യിത്ത് മറവുചെയ്ത ശേഷം മയ്യിത്തിന്റെ വീട്ടിൽ ഒരുമിച്ചുകൂടലും അവിടെ ഭക്ഷണമുണ്ടാക്കലും ഞങ്ങൾ നിയാഹത്ത് - ഹറാമായ ചരമ വിലാപം - ആയിട്ടാണ് കണക്കാക്കാറുണ്ടായിരുന്നത്." (അഹ്മദ് 'ഹസനാ'യ പരമ്പരയോടെ ഉദ്ധരിച്ചത്)

എന്നാൽ മരണം നടന്ന വീട്ടുകാർക്കും അവിടെ വരുന്ന അതിഥികൾക്കും വേണ്ടി മറ്റുള്ളവർ ഭക്ഷണമുണ്ടാക്കിക്കൊടുക്കുന്നതിന് വിരോധമില്ല. അയൽവാസികളും കുടുംബങ്ങളും അവർക്ക് ഭക്ഷണമുണ്ടാക്കി കൊടുക്കൽ സുന്നത്താണ്.

ജഅ്ഫറുബിനു അബീ ത്വാലിബ് -رضي الله عنه- ശാമിൽ വെച്ച് മരണപ്പെട്ടു എന്ന വാർത്ത അറിഞ്ഞപ്പോൾ നബി ﷺ, ജഅ്ഫർ -رضي الله عنه-വിന്റെ വീട്ടുകാർക്ക് ഭക്ഷണമുണ്ടാക്കി കൊടുക്കാൻ കൽപ്പിച്ചു. അദ്ദേഹം പറഞ്ഞു: "(ഐഹിക കാര്യങ്ങളെ കുറിച്ച്) അശ്രദ്ധയിലാക്കുന്ന വിപത്താണ് അവരെ ബാധിച്ചിരിക്കുന്നത്."

മയ്യിത്തിന്റെ വീട്ടുകാർക്ക് ദാനമായി നൽകപ്പെട്ട ഭക്ഷണത്തിൽ പങ്കുചേരാൻ അവരുടെ അയൽവാസികളെയോ മറ്റോ ക്ഷണിക്കുന്നതിന് അവർക്ക് വിരോധമില്ല. ശരീഅത്ത് നിയമത്തിൽ നിന്ന് നമുക്ക് അറിയാവുന്നത് അനുസരിച്ച് അതിന് നിശ്ചയിക്കപ്പെട്ട പ്രത്യേക സമയവുമില്ല.

പതിനൊന്ന്: ഭർത്താവ് മരണപ്പെട്ട സ്ത്രീയോ ഗർഭിണിയോ ഒഴികെ മറ്റാർക്കും മൂന്ന് ദിവസത്തിൽ കൂടുതൽ മയ്യിത്തിന് വേണ്ടി ദു:ഖമാചരിക്കൽ അനുവദനീയമല്ല.

ഖബ്ർ ഒരാളുടെ പകുതിയോളം വരുന്ന രൂപത്തിൽ ആഴമുള്ളതാക്കൽ സുന്നത്താണ്. ഖിബ്‌ലയുടെ ഭാഗം തുരന്ന് അറ പോലെയാക്കി- ഖബ്ർ ഉണ്ടാക്കുന്നതിന് 'ലഹ്ദ്' എന്ന് പറയും. അതിൽ മയ്യിത്തിനെ വലത് ഭാഗം ചെരിച്ച് കിടത്തുകയും കഫൻ പുടവയുടെ കെട്ടുകൾ അഴിക്കുകയും ചെയ്യണം. (കഫൻ പുടവയുടെ കെട്ടുകൾ അഴിച്ചാൽ മാത്രം മതി നീക്കം ചെയ്യേണ്ടതില്ല).

മയ്യിത്ത് സ്ത്രീയാണെങ്കിലും പുരുഷനാണെങ്കിലും മുഖം വെളിവാക്കരുത്. ശേഷം ഇഷ്ടിക നാട്ടിവെച്ച്, മണ്ണ് കുഴച്ച് ഉറപ്പിക്കണം. മയ്യിത്തിന്റെ മേൽ മണ്ണ് വീഴാതിരിക്കുന്നതിന് വേണ്ടിയാണത്. ഇഷ്ടിക ഇല്ലെങ്കിൽ സിമൻറ് സ്ളാബോ, കല്ലോ, മരമോ ഉപയോഗിക്കാം. ശേഷം ഖബ്റിൽ മണ്ണ് വാരിയിടണം. അപ്പോൾ “ബിസ്മില്ലാഹി, വ അലാ മില്ലത്തി റസൂലില്ലാഹി” (അല്ലാഹുവിന്റെ നാമത്തിൽ, പ്രവാചകൻറെ ചര്യ അനുസരിച്ച്) എന്ന് പറയൽ സുന്നത്താണ്. ഖബ്ർ ഒരു ചാൺ ഉയർത്തണം. സൗകര്യപ്പെടുമെങ്കിൽ മുകളിൽ ചരൽ കല്ലുകൾ വിതറുകയും വെള്ളം കുടയുകയും ചെയ്യണം.

മയ്യിത്ത് മറവ് ചെയ്യാൻ വന്നവർ ഖബ്റിനടുത്ത് നിൽക്കലും മയ്യിത്തിന് വേണ്ടി പ്രാർത്ഥിക്കലും സുന്നത്താണ്. നബി ﷺ മയ്യിത്ത് മറവ് ചെയ്ത് കഴിഞ്ഞാൽ അവിടെ തന്നെ നിൽക്കാറുണ്ടായിരുന്നു. അവിടുന്ന് ﷺ ഇപ്രകാരം പറയുകയുണ്ടായി:"നിങ്ങൾ നിങ്ങളുടെ സഹോദരന് വേണ്ടി പാപമോചനം തേടുകയും, സ്ഥൈര്യം ലഭിക്കാൻ വേണ്ടി പ്രാർത്ഥിക്കുകയും ചെയ്യുക. അദ്ദേഹം ഇപ്പോൾ ചോദ്യം ചെയ്യപ്പെടുകയാണ്."

ഒൻപത്: മയ്യിത്ത് മറവ് ചെയ്യുന്നതിന് മുമ്പ് മയ്യിത്ത് നിസ്കാരം നിർവഹിക്കാൻ കഴിയാത്തവർ മറവുചെയ്ത ശേഷം നിസ്കരിക്കൽ അനുവദനീയമാണ്.

കാരണം നബി ﷺ അപ്രകാരം ചെയ്തിട്ടുണ്ട്. പക്ഷെ, ഈ രൂപത്തിലുള്ള മയ്യിത് നിസ്കാരം നിർവഹിക്കുന്നത് മറവ് ചെയ്ത് ഒരു മാസത്തിനുള്ളിലായിരിക്കണം. ഒരു മാസത്തിലധികമായാൽ ഖബ്റിന

മയ്യിത്ത് സ്ത്രീയുടേതാണെങ്കിൽ അല്ലാഹുമ്മഗ്ഫിർ ലഹു എന്നതിന് പകരം (അല്ലാഹുമ്മഗ്ഫിർ ലഹാ ...) എന്നും, രണ്ട് മയ്യിത്തുകളുണ്ട് എങ്കിൽ (അല്ലാഹുമ്മഗ്ഫിർ ലഹുമാ ...) എന്നും, രണ്ടിൽ കൂടുതൽ മയ്യിത്തുകളുണ്ട് എങ്കിൽ (അല്ലാഹുമ്മഗ്ഫിർ ലഹും ...) എന്നുമാണ് ചൊല്ലേണ്ടത്.

ഇനി മയ്യിത്ത് ശിശു ആണെങ്കിൽ പാപമോചനത്തിനുള്ള പ്രാർത്ഥനക്ക് പകരം ഇങ്ങനെ പ്രാർത്ഥിക്കുക: (സാരം:) "അല്ലാഹുവേ, ഇവനെ മാതാപിതാക്കൾക്ക് പൂർവ്വ സുകൃതവും നിക്ഷേപവും ഉത്തരം ചെയ്യപ്പെടുന്ന ശുപാർശകനും ആക്കേണമേ. അല്ലാഹുവേ, ഇവൻ കാരണത്താൽ അവരുടെ തുലാസ് ഭാരമുള്ളതാക്കുകയും അവരുടെ പ്രതിഫലം മഹത്തരമാക്കുകയും, ഇവനെ സജ്ജനങ്ങളുടെ കൂടെ ചേർക്കുകയും ഇബ്റാഹീം നബിയുടെ സംരക്ഷണത്തിലാക്കുകയും ചെയ്യേണമേ. നിന്റെ കാരുണ്യം കൊണ്ട് ഇവനെ നരക ശിക്ഷയിൽ നിന്ന് രക്ഷിക്കുകയും ചെയ്യേണമേ."

മയ്യിത്ത് പുരുഷനാണെങ്കിൽ ഇമാം മയ്യിത്തിന്റെ തലക്ക് നേരെയും സ്ത്രീയാണെങ്കിൽ മധ്യ ഭാഗത്തും നിൽക്കലാണ് സുന്നത്ത്. കൂടുതൽ മയ്യിത്തുകളുണ്ടെങ്കിൽ ഇമാമിനോട് ചേർന്ന് പുരുഷന്റെ മയ്യിത്തും ശേഷം സ്ത്രീയുടെ മയ്യിത്തുമാണ് വെക്കേണ്ടത്. കുട്ടികളുടെ മയ്യിത്തുകൂടിയുണ്ടെങ്കിൽ പുരുഷന്റെ ശേഷം ആൺകുട്ടിയുടെ മയ്യിത്തും ശേഷം സ്ത്രീയുടേതും ശേഷം പെൺകുട്ടിയുടെ മയ്യിത്തുമാണ് വെക്കേണ്ടത്. ആൺകുട്ടിയുടെ തല പുരുഷന്റെ തലക്ക് നേരെയും സ്ത്രീയുടെ മധ്യഭാഗം പുരുഷന്റെ തലക്ക് നേരെയും പെൺകുട്ടിയുടെ തല സ്ത്രീയുടെ തലക്ക് നേരെയും മധ്യഭാഗം പുരുഷന്റെ തലക്കുനേരെയും വരുന്ന രൂപത്തിൽ ക്രമീകരിക്കണം.

നമസ്കരിക്കുന്നവർ എല്ലാവരും ഇമാമിന്റെ പിന്നിൽ നിൽക്കണം. ഇമാമിന്റെ പിന്നിൽ സ്ഥലം ലഭിക്കാതെ ഒരാൾ ഒറ്റക്കായിപ്പോയാൽ അയാൾക്ക് ഇമാമിന്റെ വലതുഭാഗത്ത് നിൽക്കാവുന്നതാണ്.

എട്ട്: മയ്യിത്ത് മറമാടുന്ന രൂപം

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

രണ്ടാമത്തെ തക്ബീറിന് ശേഷം നമസ്കാരത്തിലെ തശഹുദിലേത് പോലെ നബി -صلى الله عليه وسلم- യുടെ പേരിൽ സ്വലാത്ത് ചൊല്ലുക.

ശേഷം മൂന്നാമത്തെ തക്ബീർ ചൊല്ലുകയും ഇപ്രകാരം പ്രാർത്ഥിക്കുകയും ചെയ്യുക (സാരം:) "അല്ലാഹുവേ, ഞങ്ങളിൽ ജീവിച്ചിരിക്കുന്നവർക്കും മരണപ്പെട്ടവർക്കും, ഹാജരുള്ളവർക്കും ഇല്ലാത്തവർക്കും, ഞങ്ങളിൽ വലിയവർക്കും ചെറിയവർക്കും, പുരുഷനും സ്ത്രീക്കും നീ പൊറുത്ത് തരേണമേ. അല്ലാഹുവേ, നീ ഞങ്ങളിൽ ആരെ ജീവിപ്പിക്കുന്നുവോ അവനെ ഇസ്‌ലാമിലായി ജീവിപ്പിക്കുകയും ആരെ മരിപ്പിക്കുന്നുവോ അവനെ ഈമാനോടെ മരിപ്പിക്കുകയും ചെയ്യേണമേ! അല്ലാഹുവേ, അദ്ദേഹത്തിന് നീ പൊറുത്ത് കൊടുക്കുകയും കരുണ ചെയ്യുകയും സൗഖ്യം നൽകുകയും മാപ്പ് കൊടുക്കുകയും ചെയ്യേണമേ. അദ്ദേഹത്തിന്റെ ആതിഥ്യം ആദരപൂർവ്വമാക്കേണമേ. അദ്ദേഹത്തിന്റെ പ്രവേശനസ്ഥലം വിശാലമാക്കേണമേ.

വെള്ളം, ആലിപ്പഴം, മഞ്ഞ്, എന്നിവ കൊണ്ട് അദ്ദേഹത്തെ കഴുകി ശുദ്ധിയാക്കേണമേ. വെള്ളവസ്ത്രം അഴുക്കിൽ നിന്ന് ശുദ്ധിയാക്കുന്ന പോലെ അദ്ദേഹത്തെ പാപങ്ങളിൽ നിന്ന് ശുദ്ധിയാക്കേണമേ. അദ്ദേഹത്തിന്റെ ഭവനത്തെക്കാൾ ഉത്തമ ഭവനവും, കുടുംബത്തെക്കാൾ ഉത്തമ കുടുംബവും അദ്ദേഹത്തിന് നൽകേണമേ. അദ്ദേഹത്തെ സ്വർഗത്തിൽ പ്രവേശിപ്പിക്കുകയും, ഖബ്റിന്റെയും നരകത്തിന്റെയും ശിക്ഷയിൽ നിന്ന് അഭയം നൽകുകയും ചെയ്യേണമേ.

അദ്ദേഹത്തിന്റെ ഖബ്ർ വിശാലമാക്കുകയും അതിൽ പ്രകാശം ചൊരിയുകയും ചെയ്യേണമേ. അല്ലാഹുവേ, ഇദ്ദേഹത്തിന്റെ പേരിലുള്ള പ്രതിഫലം ഞങ്ങൾക്ക് നീ നിഷേധിക്കരുതേ. ഇദ്ദേഹത്തിന് ശേഷം ഞങ്ങളെ നീ വഴിതെറ്റിക്കുകയും ചെയ്യരുതേ."

ശേഷം നാലാമത്തെ തക്ബീർ ചൊല്ലുകയും വലത് ഭാഗത്തേക്ക് ഒരു സലാം ചൊല്ലുകയും ചെയ്യുക.

ഓരോ തക്ബീർ ചൊല്ലുമ്പോഴും കൈ ഉയർത്തൽ സുന്നത്താണ്.

ന്നെ മുഖവും കൈകളും മറക്കുക. സ്ത്രീകളെ കഫൻ ചെയ്യുന്ന രൂപം നേരത്തെ വിവരിച്ചത് എങ്ങനെയാണോ അപ്രകാരം ചെയ്യുക.

ആറ്: ആരാണ് മയ്യിത്ത് കുളിപ്പിക്കാനും നിസ്കരിക്കാനും ഖബ്റടക്കാനും നേതൃത്വം കൊടുക്കേണ്ടത്?

മയ്യിത്ത് കുളിപ്പിക്കാനും നിസ്കരിക്കാനും ഖബ്റടക്കാനും നേതൃത്വം കൊടുക്കേണ്ടത് മരിച്ചയാൾ അതിന് ആരെയാണോ വസ്വിയ്യത്ത് മുഖേന ഏൽപിച്ചത് അയാളാണ്. അങ്ങനെയാരുമില്ലെങ്കിൽ മയ്യിത്തിന്റെ പിതാവ് അല്ലെങ്കിൽ പിതാമഹൻ അതുമല്ലെങ്കിൽ അനന്തരാവകാശികളിൽ ഉൾപ്പെടുന്ന ഏറ്റവുമടുത്ത ബന്ധു, പിന്നെ അതിനടുത്ത ബന്ധു എന്നീ ക്രമത്തിലാണ് നേതൃത്വം കൊടുക്കേണ്ടത്.

സ്ത്രീയുടെ മയ്യിത്ത് കുളിപ്പിക്കാൻ ഏറ്റവും അർഹതപ്പെട്ടത് അവൾ വസ്വിയ്യത്ത് മുഖേന ഏൽപിച്ച സ്ത്രീയാരോ അവളാണ്. അല്ലെങ്കിൽ മാതാവ്, മാതൃ മാതാവ്/പിതൃ മാതാവ്, അടുത്ത കുടുംബ ബന്ധമുള്ള സ്ത്രീകൾ എന്ന ക്രമത്തിലാണ് അത് നിർവഹിക്കേണ്ടത്. ഭാര്യക്ക് ഭർത്താവിന്റെയും ഭർത്താവിന് ഭാര്യയുടെയും മയ്യിത്ത് കുളിപ്പിക്കാവുന്നതാണ്. അബൂബക്ർ സിദ്ധീഖ് -رضي الله عنه- വിന്റെ മയ്യിത്ത് കുളിപ്പിച്ചത് അദ്ദേഹത്തിന്റെ ഭാര്യയായിരുന്നു. അത് പോലെ ഫാത്തിമ -رضي الله عنها- യുടെ മയ്യിത്ത് കുളിപ്പിച്ചത് ഭർത്താവായ അലി -رضي الله عنه- ആയിരുന്നു.

ഏഴ്: മയ്യിത്ത് നമസ്കാര രൂപം

മയ്യിത്ത് നിസ്കാരത്തിന് നാല് തക്ബീറുകളാണുള്ളത്.

ഒന്നാമത്തെ തക്ബീറിന് ശേഷം സൂറത്തുൽ ഫാത്തിഹ ഓതണം . അതോടൊപ്പം ചെറിയ സൂറത്തുകളോ ഒന്നോ രണ്ടോ ആയത്തുകളോ ഓതുന്നതും നല്ലതാണ്. ഇബ്നു അബ്ബാസ് - رضي الله عنهما - ഉദ്ധരിക്കുന്ന സ്വഹീഹായ ഹദീസിൽ അപ്രകാരം കാണാവുന്നതാണ്.

അഞ്ച്: കഫൻ ചെയ്യുക.

പുരുഷന്മാരുടെ മയ്യിത്ത് വെള്ളനിറത്തിലുള്ള മൂന്ന് തുണികൾ കൊണ്ട് കഫൻ ചെയ്യലാണ് ശ്രേഷ്ഠകരം. കുപ്പായമോ തലക്കെട്ടോ വേണ്ടതില്ല. നബിﷺയെ കഫൻ ചെയ്തത് അങ്ങനെയായിരുന്നു. മയ്യിത്തിനെ ഓരോ തുണി കൊണ്ടും പൊതിയുകയാണ് വേണ്ടത്. ഒരു കുപ്പായവും ഉടുമുണ്ടും ഉടുപ്പിക്കുകയും അതിനുമുകളിലൂടെ തുണി ചുറ്റുകയും ചെയ്താലും തെറ്റില്ല.

സ്ത്രീയെ അഞ്ചു തുണി കൊണ്ടാണ് കഫൻ ചെയ്യേണ്ടത്. മേൽക്കുപ്പായവും തട്ടവും ഉടുമുണ്ടും ചുറ്റിപ്പൊതിയുന്ന രണ്ടുതുണികളും കൊണ്ട് കഫൻ ചെയ്യുക. ചെറിയ ആൺകുട്ടിയെ ഒരു തുണിയിലോ രണ്ടോ വേണ്ടിവന്നാൽ മൂന്നോ തുണി കൊണ്ട് കഫൻ ചെയ്യാം. ചെറിയ പെൺകുട്ടിയാണെങ്കിൽ ഒരു നീളക്കുപ്പായവും ചുറ്റിപ്പൊതിയുന്ന രണ്ടുതുണികളും കൊണ്ട് കഫൻ ചെയ്യുക.

ആരുടെ മയ്യിത്ത് ആണെങ്കിലും ശരീരം മുഴുവൻ മൂടാൻ സാധിക്കുന്ന ഒരു തുണി കൊണ്ടെങ്കിലും കഫൻ ചെയ്യുക നിർബന്ധമാണ്. (അതിൽ കൂടുതൽ നേരത്തെ പറഞ്ഞത് പ്രകാരം ഉപയോഗിക്കലാണ് കൂടുതൽ നല്ലത്.) എന്നാൽ ഹജ്ജിനോ ഉംറക്കോ വേണ്ടി ഇഹ്റാം ചെയ്തയാളുടെ മയ്യിത്താണെങ്കിൽ കുളിപ്പിച്ച ശേഷം ഒരു തുണിയും മേൽ മുണ്ടും കൊണ്ടാണ് കഫൻ ചെയ്യേണ്ടത്. ഇഹ്റാമിലായിരുന്ന അതേ രണ്ടു തുണികളോ അല്ലെങ്കിൽ വേറെ രണ്ടെണ്ണമോ അതിനായി ഉപയോഗിക്കുക. തലയോ മുഖമോ മറക്കരുത്. സുഗന്ധം ഉപയോഗിക്കുകയുമരുത്. കാരണം, തൽബിയ്യത്ത് ചൊല്ലുന്ന നിലയിലാണ് അദ്ദേഹം പരലോകത്ത് ഉയിർത്തെഴുന്നേൽപ്പിക്കപ്പെടുക എന്ന് സ്വഹീഹായ ഹദീഥുകളിൽ വന്നിട്ടുണ്ട്. ഇനി ഇഹ്റാമിൽ മരണപ്പെട്ടത് സ്ത്രീയാണെങ്കിൽ മറ്റുള്ള സ്ത്രീകളെ കഫൻ ചെയ്യുന്നതുപോലെ തന്നെ കഫൻ ചെയ്യുക. എന്നാൽ സുഗന്ധം ഉപയോഗിക്കാൻ പാടില്ല. നിഖാബ് ഉപയോഗിച്ച് മുഖം മറക്കാനോ ഗ്ലൗസുകൾ കൊണ്ട് കൈകൾ മറക്കാനോ പാടില്ല. മറിച്ച്, കഫൻ തുണികൊണ്ടുത

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

മയ്യിത്തിന്റെ ഔറത്തുകൾ മറക്കുക. ശേഷം ഒരല്പം ശരീരത്തിന്റെ മുകൾഭാഗം ഉയർത്തിപ്പിടിക്കുകയും വയറ്റിൽ അല്പം അമർത്തി തടവുകയും ചെയ്യുക. എന്നിട്ട് കുളിപ്പിക്കുന്നയാൾ തന്റെ കയ്യിൽ ഒരു കഷ്ണം തുണിചുറ്റി അത് മുഖേന വിസർജന ദ്വാരങ്ങൾ വൃത്തിയാക്കിക്കൊടുക്കുക. അതുകഴിഞ്ഞ് നിസ്കാരത്തിന് വേണ്ടി ചെയ്യുന്നത് എപ്രകാരമാണോ അതുപോലെ വുദൂഅ് ചെയ്തു കൊടുക്കുക.

ശേഷം തലയും താടിയും കഴുകുക. വെള്ളത്തോടൊപ്പം 'സിദ്ർ' ചെടിയോ സമാനമായതോ (താളി പോലെയുള്ളതോ സോപ്പോ മറ്റോ) ഉപയോഗിക്കുക. പിന്നെ ശരീരത്തിന്റെ വലതുഭാഗവും അതുകഴിഞ്ഞാൽ ഇടതുഭാഗവും കഴുകുക. രണ്ടും മൂന്നും തവണ ഇത് ആവർത്തിക്കുക. ഓരോ തവണയും വയറ്റിലൂടെ കൈയോടിക്കേണ്ടതുണ്ട്. വല്ലതും പുറത്തുപോയെങ്കിൽ വൃത്തിയാക്കുക. ഒടുവിൽ വിസർജ്ജന ദ്വാരങ്ങൾ പഞ്ഞിയോ മറ്റോ വെച്ച് അടക്കുക. അതുകൊണ്ടും നിൽക്കുന്നില്ലെങ്കിൽ കലർപ്പില്ലാത്ത കളിമണ്ണ് കൊണ്ടോ അല്ലെങ്കിൽ പ്ലാസ്റ്റർ പോലുള്ള, ആധുനിക വൈദ്യശാസ്ത്രവുമായി ബന്ധപ്പെട്ട വസ്തുക്കൾ കൊണ്ടോ അടക്കുക.

ശേഷം വുദൂഅ് ആവർത്തിക്കുക. മൂന്ന് തവണ കുളിപ്പിച്ചിട്ടും വൃത്തിയായില്ലെങ്കിൽ അഞ്ചുതവണയോ എഴുതവണയോ ചെയ്യുക. ശേഷം തുണികൊണ്ട് വെള്ളം ഒപ്പിയെടുക്കുക. അതുകഴിഞ്ഞാൽ ശരീരത്തിന്റെ മടക്കുകളിലും സുജൂദിന്റെ അവയവങ്ങളിലും സുഗന്ധം പുരട്ടുക. ശരീരം മുഴുവൻ സുഗന്ധം പുരട്ടുകയാണെങ്കിൽ നല്ലത്. കഫൻ തുണിയിൽ സുഗന്ധം പുകക്കുക.

മീശയോ നഖമോ വലുതാണെങ്കിൽ വെട്ടിയൊതുക്കുക. വെട്ടാതെ വിട്ടാലും കുഴപ്പമില്ല. മുടി ചീകുകയോ ഗുഹ്യരോമങ്ങൾ വടിക്കുകയോ ചേലാകർമ്മം നടത്തുകയോ ചെയ്യേണ്ടതില്ല. കാരണം, അങ്ങനെയൊന്നും ചെയ്യാൻ തെളിവില്ല. സ്ത്രീയുടെ മയ്യിത്താണെങ്കിൽ മുടി മൂന്നായി മെടയുകയും പിന്നിലേക്ക് നീട്ടിയിടുകയും ചെയ്യുക.

പാഠം പതിനെട്ട്:
മയ്യിത്ത് പരിപാലനം.

ഒന്ന്: മരണാസന്നന് ചൊല്ലിക്കൊടുക്കേണ്ടതെന്ത്?

മരണാസന്നനായ വ്യക്തിക്ക് 'ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹ്' എന്ന് ചൊല്ലിക്കൊടുക്കുക. കാരണം നബി ﷺ ഇങ്ങനെ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു:"നിങ്ങളുടെ കൂട്ടത്തിൽ മരണാസന്നനായ വ്യക്തിക്ക് 'ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹ്' എന്ന് നിങ്ങൾ ചൊല്ലിക്കൊടുക്കുക." (മുസ്‌ലിം)

'അൽ മൗത്താ' എന്ന, ഈ ഹദീഥിൽ വന്ന പദത്തിന്റെ അർഥം മരണാസന്നൻ എന്നാണ്. അഥവാ മരണത്തിന്റെ അടയാളങ്ങൾ കണ്ടുതുടങ്ങിയ ആൾ.

രണ്ട്: മരണം സ്ഥിരീകരിച്ചാൽ കണ്ണുകൾ അടച്ചുകൊടുക്കുകയും വായ മൂടുന്ന രൂപത്തിൽ താടിയെല്ല് ചേർത്തുകെട്ടുകയും ചെയ്യുക.

കാരണം അക്കാര്യം (കണ്ണുകൾ അടക്കുന്നത്) ഹദീഥുകളിൽ വന്നിട്ടുണ്ട്.

മൂന്ന്: ഓരോ മുസ്‌ലിമിന്റെയും മയ്യിത്ത് കുളിപ്പിക്കൽ നിർബന്ധമാണ്. യുദ്ധത്തിൽ ശഹീദായി കൊല്ലപ്പെട്ടയാളുടേതൊഴികെ.

ശഹീദിന്റെ മയ്യിത്ത് കുളിപ്പിക്കുകയോ മയ്യിത്ത് നിസ്കരിക്കുകയോ ചെയ്യേണ്ടതില്ല. മറിച്ച് അദ്ദേഹത്തെ ഉടുത്ത വസ്ത്രത്തിൽ തന്നെ ഖബ്റടക്കുക. കാരണം, ഉഹുദിൽ ശഹീദായവരെ നബി ﷺ കുളിപ്പിക്കുകയോ അവർക്ക് വേണ്ടി മയ്യിത്ത് നിസ്കരിക്കുകയോ ചെയ്തിട്ടില്ല.

നാല്: മയ്യിത്ത് കുളിപ്പിക്കുന്ന രൂപം.

ണപ്പെടുത്തുകയോ ചെയ്യുക, ലഹരിവസ്തുക്കൾ ഉപയോഗിക്കുക, ചൂതാട്ടം നടത്തുക, ഏഷണി-പരദൂഷണങ്ങൾ പറയുക തുടങ്ങിയ അല്ലാഹുവും അവന്റെ റസൂലും ഹറാമാക്കിയ കാര്യങ്ങളും നാം എപ്പോഴും സൂക്ഷിക്കേണ്ട വൻപാപങ്ങളാണ്.

പറയുക, വസ്ത്രവും ചെരിപ്പും ധരിക്കുമ്പോഴും അഴിക്കുമ്പോഴുമുള്ള ഇസ്‌ലാമിക മര്യാദകൾ പാലിക്കുക. തുടങ്ങിയ കാര്യങ്ങളിൽ ശ്രദ്ധ പുലർത്തുക.

പാഠം പതിനേഴ്: ശിർക്കിനെതിരിലും തിന്മകൾക്കെതിരിലുമുള്ള നിതാന്ത ജാഗ്രത.

തിന്മകൾ സംഭവിച്ചുപോകാതിരിക്കാൻ എപ്പോഴും സൂക്ഷിക്കേണ്ടതുണ്ട്. അവയിൽ ഏഴു വിനാശകരമായ വൻപാപങ്ങളുടെ കാര്യത്തിൽ അതീവ ജാഗ്രത പുലർത്തുക. അവ ഇനി പറയുന്നവയാണ്:

1) ശിർക്ക് അഥവാ അല്ലാഹുവിൽ പങ്കുചേർക്കൽ.

2) സിഹ്ർ (മാരണം).

3) അല്ലാഹു ജീവൻ പവിത്രമാക്കിയ മനുഷ്യനെ അന്യായമായി കൊലപ്പെടുത്തൽ.

4) പലിശ തിന്നുക.

5) യതീമിന്റെ ധനം ഭക്ഷിക്കുക.

6) യുദ്ധത്തിൽ പിന്തിരിഞ്ഞോടുക.

7) സത്യവിശ്വാസിനികളും ചാരിത്ര്യവതികളും വ്യഭിചാരത്തെക്കുറിച്ച് ചിന്തിച്ചിട്ടുപോലുമില്ലാത്ത സ്ത്രീകളെക്കുറിച്ച് വ്യഭിചാരാരോപണം ഉന്നയിക്കൽ.

മാതാപിതാക്കളെ ദ്രോഹിക്കുക, കുടുംബബന്ധം വിച്ഛേദിക്കുക, കള്ളസാക്ഷ്യം പറയുക, കള്ളസത്യം ചെയ്യുക, അയൽവാസിയെ ഉപദ്രവിക്കുക, അന്യായമായി ജനങ്ങളുടെ രക്തം ചിന്തുകയോ അവരുടെ ധനം കൈവശപ്പെടുത്തുകയോ അവരുടെ അഭിമാനത്തെ വ്ര

പാഠം പതിനഞ്ച്:
മുസ്‌ലിമിന്റെ സൽസ്വഭാവം

ഇസ്‌ലാം പഠിപ്പിച്ചിട്ടുള്ളതും ഓരോ മുസ്‌ലിമിനും ഉണ്ടായിരിക്കേണ്ടതുമായ സൽഗുണങ്ങളിൽ ചിലത് താഴെ പറയുന്നു: സത്യസന്ധത, വിശ്വസ്തത, വിശുദ്ധി, ലജ്ജ, ധീരത, ഉദാരത, കടമകൾ നിറവേറ്റുക, അല്ലാഹു ഹറാമാക്കിയതിൽ നിന്നെല്ലാം വിട്ടുനിൽക്കുക, നല്ല അയൽപക്കബന്ധം പാലിക്കുക, ആവശ്യക്കാരെ കഴിയും വിധം സഹായിക്കുക തുടങ്ങി ഖുർആനിലും സുന്നത്തിലും പഠിപ്പിക്കപ്പെട്ട മറ്റു സൽസ്വഭാവങ്ങളും.

പാഠം പതിനാറ്:
ഇസ്‌ലാമിക മര്യാദകൾ

സലാം പറയുക, മുഖപ്രസന്നതയോടെ പെരുമാറുക, വലതുകൈ കൊണ്ട് തിന്നുകയും കുടിക്കുകയും ചെയ്യുക, ഭക്ഷണവും പാനീയവും കഴിക്കുമ്പോൾ ആരംഭത്തിൽ 'ബിസ്മി' ചൊല്ലുകയും അവസാനം അല്ലാഹുവിനെ സ്തുതിക്കുകയും ചെയ്യുക,

തുമ്മിയാൽ 'അൽഹംദുലില്ലാഹ്' എന്നുപറയുക, വേറൊരാൾ തുമ്മി 'അൽഹംദുലില്ലാഹ്' എന്ന് പറഞ്ഞാൽ കേട്ടയാൾ 'യർഹമുക്കല്ലാഹ്' (താങ്കൾക്ക് അല്ലാഹു കരുണ ചൊരിയട്ടെ) എന്നുപറയുക, രോഗിയെ സന്ദർശിക്കുക, ജനാസ പിന്തുടരുകയും മയ്യിത്ത് നിസ്കാരത്തിലും ഖബ്റടക്കത്തിലും പങ്കെടുക്കുകയും ചെയ്യുക, മസ്ജിദിലേക്കും വീട്ടിലേക്കും കയറുമ്പോഴും അവിടെനിന്നും പുറത്തിറങ്ങുമ്പോഴും യാത്ര ചെയ്യുമ്പോഴുമൊക്കെയുള്ള ഇസ്‌ലാമിക മര്യാദകൾ പാലിക്കുക, മാതാപിതാക്കളോടും ബന്ധുക്കളോടും അയൽവാസികളോടും മുതിർന്നവരോടും ചെറിയവരോടുമുള്ള പെരുമാറ്റ മര്യാദകൾ പാലിക്കുക, കുട്ടി ജനിച്ച ആൾക്ക് വേണ്ടി ദുആ ചെയ്യുക, നവ വധൂവരന്മാർക്ക് അനുഗ്രഹത്തിനായി പ്രാർത്ഥിക്കുക, പ്രിയപ്പെട്ടവരുടെ മരണം പോലുള്ള നഷ്ടങ്ങൾ നേരിട്ടവരോട് ആശ്വാസ വാക്കുകൾ

പ്രായമാണ് കൂടുതൽ ശരി. കാരണം നബി അവിടുത്തെ ഭാര്യമാരിൽ ഒരാളെ ചുംബിക്കുകയും എന്നിട്ട് വുദൂഅ് ചെയ്യാതെ തന്നെ നിസ്ക രിക്കുകയും ചെയ്തു എന്ന് ഹദീഥുകളിൽ വന്നിട്ടുണ്ട്.

സൂറത്തു ന്നിസാഇലും മാഇദയിലും അല്ലാഹു ഇങ്ങനെ പറഞ്ഞി ട്ടുണ്ട്:

أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ

"സ്ത്രീകളുമായി നിങ്ങൾ സംസർഗ്ഗത്തിൽ ഏർപ്പെട്ടാലും (വെ ള്ളം ലഭിച്ചില്ലെങ്കിൽ തയമ്മും ചെയ്യണം)." (നിസാഅ്: 43)

6) ഈ ആയത്തിൽ പറഞ്ഞതിന്റെ ഉദ്ദേശ്യം സ്ത്രീകളുമായുള്ള ലൈംഗിക ബന്ധമാണ്. പണ്ഡിതന്മാരുടെ അഭിപ്രായങ്ങളിൽ ഏറ്റ വും ശരി അതാണ്. ഇബ്നു അബ്ബാസി(رضي الله عنهما)ന്റെയും, മുൻഗാ മികളിലും പിൻഗാമികളിലും പെട്ട വലിയൊരു വിഭാഗത്തിന്റെയും അ ഭിപ്രായം അതാണ്.

അല്ലാഹുവാണ് തൗഫീഖ് നൽകുന്നവൻ.

പാഠം പതിനാല്:
വുദൂഅ് മുറിയുന്ന കാര്യങ്ങൾ.

വുദൂഅ് മുറിയുന്ന കാര്യങ്ങൾ ആറെണ്ണമാണ്:

1) മുൻദ്വാരത്തിലൂടെയോ പിൻദ്വാരത്തിലൂടെയോ വല്ലതും പുറത്തുപോവുക.

2) നജസായ വല്ലതും വലിയ അളവിൽ ശരീരത്തിൽ നിന്ന് പുറത്തുപോവുക.

3) ഉറക്കം മുഖേനയോ മറ്റോ സ്വബോധമില്ലാതാവുക.

4) ലൈംഗികാവയവമോ പിൻദ്വാരമോ കൈകൊണ്ട് മറയൊന്നുമില്ലാതെ സ്പർശിക്കുക.

5) ഒട്ടകമാംസം ഭക്ഷിക്കുക.

6) ഇസ്‌ലാമിൽ നിന്ന് പുറത്തുപോവുക. (അല്ലാഹു നമ്മെയും എല്ലാ മുസ്‌ലിംകളെയും ഇസ്ലാം ഉപേക്ഷിക്കുന്നതിൽ നിന്നും കാത്തു രക്ഷിക്കട്ടെ.)

ശ്രദ്ധിക്കുക: മയ്യിത്ത് കുളിപ്പിച്ചതുകൊണ്ട് വുദൂഅ് മുറിയുകയില്ല എന്നതാണ് ശരിയായ അഭിപ്രായം. ഭൂരിപക്ഷം പണ്ഡിതന്മാരും അഭിപ്രായപ്പെട്ടത് അപ്രകാരമാണ്. മുറിയുമെന്നതിന് തെളിവുകളൊന്നുമില്ല എന്നതുതന്നെ കാരണം. എന്നാൽ കുളിപ്പിക്കുന്നയാളുടെ കൈ മയ്യിത്തിന്റെ ലൈംഗികാവയവം മറയൊന്നുമില്ലാതെ സ്പർശിച്ചുപോയെങ്കിൽ വുദൂഅ് മുറിയുക തന്നെ ചെയ്യും.

മയ്യിത്തിന്റെ ലൈംഗികാവയവം മറയൊന്നുമില്ലാതെ സ്പർശിക്കാൻ പാടില്ല. കുളിപ്പിക്കുന്നവർ നിർബന്ധമായും ശ്രദ്ധിക്കേണ്ട കാര്യമാണത്. സ്ത്രീകളെ സ്പർശിക്കുന്നത് കൊണ്ടും വുദൂഅ് മുറിയുകയില്ല. ലൈംഗിക വികാരത്തോടെ സ്പർശിച്ചാലും ലൈംഗിക വികാരം ഇല്ലാതെ സ്പർശിച്ചാലും വുദൂഅ് മുറിയുകയില്ല എന്ന അഭി

പാഠം പതിമൂന്ന്:
വുദൂഇന്റെ ഫർദുകൾ.

വുദൂഇന്റെ ഫർദുകൾ (നിർബന്ധ ഘടകങ്ങൾ) ആറെണ്ണമാകുന്നു:

1) മുഖം കഴുകുക; (വായിൽ വെള്ളം കൊപ്ലിക്കലും മൂക്കിൽ വെള്ളം കയറ്റി ചീറ്റലും അതിന്റെ ഭാഗമാണ്).

2) കൈകൾ മുട്ടുകൾ ഉൾപ്പെടെ കഴുകുക.

3) തല മുഴുവനായി തടവുക (ചെവി തലയുടെ ഭാഗമാണ് (അതും തടവുക).

4) കാൽപാദങ്ങൾ നെരിയാണി ഉൾപ്പെടെ കഴുകുക.

5) (മുകളിൽ സൂചിപ്പിച്ച പോലെ) ക്രമം പാലിക്കുക.

6) വലിയ ഇടവേളയില്ലാതെ തുടർച്ചയായി ചെയ്യുക.

മുഖവും ഇരുകൈകളും കാലുകളും മൂന്നുതവണ കഴുകൽ സുന്നത്താണ്. വായിൽ വെള്ളം കൊപ്ലിക്കലും മൂക്കിൽ വെള്ളം കയറ്റി ചീറ്റലും അങ്ങനെത്തന്നെ. ഇവയെല്ലാം ഒരുതവണ കഴുകൽ മാത്രമേ നിർബന്ധമുള്ളൂ. തലതടവൽ ഒരുതവണ മാത്രമേ ചെയ്യേണ്ടതുള്ളൂ. അത് ആവർത്തിക്കൽ സുന്നത്തില്ല. സ്വഹീഹായ ഹദീഥുകളിൽ വന്നിട്ടുള്ളത് ഇപ്രകാരമാണ്.

പാഠം പന്ത്രണ്ട്:
വുദൂഇന്റെ ശർത്വുകൾ

വുദൂഇന്റെ ശർത്വുകൾ (നിബന്ധനകൾ) പത്തെണ്ണമാകുന്നു:

1) മുസ്‌ലിമായിരിക്കുക.

2) ബുദ്ധിയുണ്ടാവുക.

3) വകതിരിവുണ്ടാവുക.

4) നിയ്യത്ത്.

5) വുദൂഅ് പൂർത്തിയാകുന്നത് വരെ അത് മുറിച്ചുകളയാൻ മന സിൽ തീരുമാനിക്കാതിരിക്കുക.

6) വുദൂഅ് മുറിയുന്ന കാര്യങ്ങൾ വല്ലതും സംഭവിച്ചിട്ടുണ്ടെങ്കിൽ അത് നിലച്ചു എന്ന് ഉറപ്പു വരുത്തുക.

7) മലമൂത്രവിസർജനം നടത്തിയിട്ടുണ്ടെങ്കിൽ വുദൂഇന് മുൻപ് ശ രീരത്തിന്റെ ആ ഭാഗങ്ങൾ വെള്ളം കൊണ്ടോ കല്ല് കൊണ്ടോ ശുചീ കരിക്കുക.

8) വുദൂഅ് ചെയ്യുന്ന വെള്ളം ശുദ്ധിയുള്ളതും ശുദ്ധീകരണ യോ ഗ്യമായതും അനുവദിക്കപ്പെട്ടതുമായിരിക്കുക.

9) തൊലി നനയാൻ തടസ്സമാകുന്ന വല്ലതുമുണ്ടെങ്കിൽ അത് നീ ക്കം ചെയ്യുക.

10) മൂത്രവാർച്ചയോ മറ്റോ പോലെ) നിരന്തരമായ അശുദ്ധിയുള്ളവ ർ നിസ്കാരത്തിന്റെ സമയം കടന്നുവന്നാൽ മാത്രം വുദൂഅ് ചെയ്യുക.

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

പാഠം പതിനൊന്ന്:
നിസ്കാരം ബാത്വിലാകുന്ന കാര്യങ്ങൾ.

നിസ്കാരം മുറിച്ചുകളയുന്ന കാര്യങ്ങൾ എട്ടെണ്ണമാകുന്നു:

1- നിസ്കാരത്തിൽ സംസാരിക്കാൻ പാടില്ലായെന്ന കാര്യം അറിവുള്ളയാൾ ബോധപൂർവം നിസ്കാരത്തിൽ സംസാരിക്കുക. എന്നാൽ, അക്കാര്യം അറിയാത്തയാളോ അല്ലെങ്കിൽ അറിവുള്ളയാൾ തന്നെ മറന്നുകൊണ്ടോ സംസാരിച്ചുപോയാൽ നിസ്കാരം ബാത്വിലാവുകയില്ല.

2- നിസ്കാരത്തിൽ ചിരിക്കുക.

3- ഭക്ഷണം കഴിക്കുക.

4- വെള്ളം കുടിക്കുക.

5- ഔറത്ത് വെളിവാകുക.

6- ഖിബ്ലയുടെ ദിശയിൽ നിന്ന് വല്ലാതെ തെറ്റിപ്പോവുക.

7- അനാവശ്യമായ ചലനം തുടർച്ചയായി സംഭവിക്കുക.

8- വുദൂഅ് മുറിയുക.

ക്കുന്നയാൾക്കുമെല്ലാം സുന്നത്താണ്. അതുപോലെ. റുകൂഇൽ കൈവിരലുകൾ വിടർത്തിപ്പിടിച്ചുകൊണ്ട് കാൽമുട്ടിന്മേൽ വെക്കലും സുന്നത്താകുന്നു.

9- രണ്ട് സുജൂദുകൾക്കിടയിലും ഒന്നാമത്തെ തശഹ്ഹുദിനും ഇരിക്കുമ്പോൾ ഇടതുകാൽ തറയിൽ പരത്തി വെച്ച് അതിന്മേൽ ഇരിക്കുകയും വലതുകാൽ നാട്ടിവെക്കുകയും ചെയ്യുക.

10- മൂന്നും നാലും റക്അത്തുകളുള്ള നിസ്കാരങ്ങളിൽ അവസാനത്തെ തശഹ്ഹുദിൽ തവർറുക്കിന്റെ ഇരുത്തം ഇരിക്കുക. വലതു കാൽ നാട്ടിവെക്കുകയും ഇടതുകാൽ അതിനടിയിലൂടെ ആക്കി പൃഷ്ഠഭാഗം നിലത്ത് ഉറപ്പിച്ച് ഇരിക്കുന്നതിനാണ് തവർറുക് എന്നുപറയുന്നത്.

11- രണ്ട് തശഹ്ഹുദിലും ഇരുന്നത് മുതൽ തശഹ്ഹുദ് അവസാനിക്കുന്നത് വരെ ചൂണ്ടുവിരൽ ചൂണ്ടിപ്പിടിക്കുക. പ്രാർത്ഥിക്കുമ്പോൾ അത് ചലിപ്പിച്ചുകൊണ്ടിരിക്കുകയും ചെയ്യുക.

12- ഒന്നാമത്തെ തശഹ്ഹുദിൽ ഇബ്റാഹീമിയ്യ സ്വലാത്ത് ചൊല്ലുക.

13- അവസാനത്തെ തശഹ്ഹുദിൽ പ്രാർത്ഥിക്കുക.

14- സുബ്ഹ്, ജുമുഅഃ, രണ്ട് പെരുന്നാൾ നിസ്കാരങ്ങൾ, മഴക്കു വേണ്ടിയുള്ള നിസ്കാരം എന്നിവയിലും, മഗ്രിബിലെയും ഇശാഇലെയും ആദ്യത്തെ രണ്ട് റക്അത്തുകളിലും ഖുർആൻ ഉച്ചത്തിൽ പാരായണം ചെയ്യുക.

15- ദുഹ്ർ, അസ്ർ നിസ്കാരങ്ങളിലും, മഗ്രിബിലെയും ഇശാഇലെയും അവസാന റക്അത്തുകളിലും ഖുർആൻ പതുക്കെ പാരായണം ചെയ്യുക.

16- ഫാതിഹക്ക് ശേഷം വീണ്ടും ഖുർആനിൽ നിന്നും പാരായണം ചെയ്യുക. ഈ സുന്നത്തുകൾക്കൊപ്പം നാമിവിടെ വിവരിച്ചിട്ടില്ലാത്ത വേറെയും സുന്നത്തുകൾ നിസ്കാരത്തിലുണ്ട്. അവയെല്ലാം ശ്രദ്ധിക്കേണ്ടതാണ്. ഉദാഹരണത്തിന്: 'റബ്ബനാ വലക്കൽ ഹംദ്' എന്നുപറഞ്ഞതിന് ശേഷമുള്ള ദിക്റിന്റെ വാചകങ്ങൾ റുകൂഇന് ശേഷം ഉയർന്നതിന് ശേഷം ചൊല്ലൽ ഇമാമിനും മഅ്മൂമിനും ഒറ്റയ്ക്ക് നിസ്കരി

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

പാഠം പത്ത്:
നിസ്കാരത്തിലെ സുന്നത്തായ കാര്യങ്ങൾ

നിസ്കാരത്തിലെ സുന്നത്തുകളിൽ ചിലത് കാണുക:

1- ആദ്യത്തെ ഫാതിഹക്ക് മുൻപുള്ള പ്രാരംഭ പ്രാർത്ഥന

2- റുകൂഇന് മുൻപും ശേഷവുമുള്ള നിറുത്തത്തിൽ വലതുകൈപ്പത്തി ഇടതു കൈയിന്മേൽ ആക്കി കൈകൾ നെഞ്ചത്ത് വെക്കുക.

3- ആദ്യത്തെ തക്ബീറിന്റെ കൂടെയും, റുകൂഇലേക്ക് പോകുമ്പോഴും, റുകൂഇൽ നിന്ന് ഉയരുമ്പോഴും, ഒന്നാമത്തെ തശഹ്ഹുദിൽ നിന്ന് എഴുന്നേൽക്കുന്ന സന്ദർഭത്തിലും ഇരു കൈകളും ചുമലുകൾ വരെയോ ചെവികൾ വരെയോ ഉയർത്തുക. കൈകൾ വിടർത്തിക്കൊണ്ടും വിരലുകൾ പരസ്പരം ചേർത്തുവെച്ചുകൊണ്ടുമാണ് ഉയർത്തേണ്ടത്.

4- റുകൂഇലും സുജൂദിലും ഒന്നിലധികം തസ്ബീഹുകൾ വർധിപ്പിക്കുക.

5- റുകൂഇൽ നിന്ന് ഉയർന്ന ശേഷം റബ്ബനാ വലകൽ ഹംദ് എന്നു പറഞ്ഞതിനെ തുടർന്ന് കൂടുതലായി വന്ന ദിക്റുകൾ. അതുപോലെ രണ്ട് സുജൂദുകൾക്കിടയിലുള്ള ഇരുത്തത്തിൽ ഒരു തവണ പാപമോചനപ്രാർത്ഥന പറഞ്ഞതിന് പുറമെ വർധിപ്പിക്കുന്ന ദുആകൾ.

6- റുകൂഇൽ ശിരസ് മുതുകിന് സമമായി വരത്തക്ക രൂപത്തിലാക്കുക.

7- സുജൂദിൽ കൈകളുടെ മുട്ടിനു മുകളിലുള്ള ഭാഗം ശരീര വശത്തു നിന്നും അകറ്റിവെക്കുക. വയർ തുടകളിൽ നിന്നും തുടകൾ കണങ്കാലുകളിൽ നിന്നും അകറ്റിവെക്കുക.

8- സുജൂദിൽ മുഴം കൈകൾ നിലത്തുവെക്കാതെ ഉയർത്തുക.

ക്കേണമേ. നീ തന്നെയാണ് ഏറെ പൊറുക്കുന്നവനും കരുണ ചൊരിയുന്നവനും.

ദുഹ്ർ, അസ്ർ, മഗ്രിബ്, ഇശാഅ് എന്നീ നമസ്കാരങ്ങളിൽ ഒന്നാമത്തെ തശഹ്ഹുദിന് ശേഷം മൂന്നാമത്തെ റക്അത്തിലേക്ക് എഴുന്നേൽക്കുക. അതിനുമുൻപ് തശഹ്ഹുദിന് ശേഷം നബിയുടെ പേരിൽ സ്വലാത്ത് ചൊല്ലുകയാണെങ്കിൽ അത് ശ്രേഷ്ഠമായ കാര്യം തന്നെയാണ്. അതേക്കുറിച്ച് വന്നിട്ടുള്ള ഹദീഥുകൾ ഒന്നാമത്തെ തശഹ്ഹുദിന് ശേഷവും സ്വലാത്ത് ചൊല്ലാൻ സൂചിപ്പിക്കുന്നുണ്ട്. ശേഷം മൂന്നാമത്തെ റക്അത്തിലേക്ക് എഴുന്നേൽക്കുക.

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

ശേഷം അല്ലാഹുവിനോട് നബിക്ക് ﷺ വേണ്ടിയുള്ള സ്വലാത്തിനും ബറകത്തിനും വേണ്ടി ചോദിക്കുക. അതിനുവേണ്ടി പറയാവുന്ന വാചകങ്ങൾ ഇങ്ങനെയാണ്:

اللَّهُمَّ صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

അർത്ഥം: അല്ലാഹുവേ! മുഹമ്മദ് നബിക്കും അവിടുത്തെ കുടുംബത്തിനും അനുചരന്മാർക്കും നീ സ്വലാത്ത് 1 വർഷിക്കേണമേ. ഇബ്റാഹീം നബിക്കും കുടുംബത്തിനും അനുചരന്മാർക്കും നീ സ്വലാത്ത് വർഷിച്ചത് പോലെ. നീ സ്തുത്യർഹനും മഹത്വമുടയവനുമാകുന്നു. മുഹമ്മദ് നബിക്കും അവിടുത്തെ കുടുംബത്തിനും അനുചരന്മാർക്കും നീ അനുഗ്രഹം ചൊരിയേണമേ. ഇബ്റാഹീം നബിക്കും കുടുംബത്തിനും അനുചരന്മാർക്കും നീ അനുഗ്രഹം ചൊരിഞ്ഞതു പോലെ. നീ സ്തുത്യർഹനും മഹത്വമുടയവനുമാകുന്നു.

അവസാനത്തെ തശഹ്ഹുദിൽ ഇതിനു ശേഷം അല്ലാഹുവിനോട് നാല് കാര്യങ്ങളിൽ നിന്ന് രക്ഷ തേടുക; നരകശിക്ഷയിൽ നിന്നും ഖബ്റിലെ ശിക്ഷയിൽ നിന്നും, ജീവിതത്തിലെയും മരണത്തിലെയും കുഴപ്പങ്ങളിൽ നിന്നും, മസീഹുദ്ദജ്ജാലിന്റെ കുഴപ്പത്തിൽ നിന്നും. ശേഷം ഉദ്ദേശിക്കുന്ന പ്രാർത്ഥനകൾ പ്രാർത്ഥിക്കുക. പ്രത്യേകിച്ച് നബി ﷺ യിൽ നിന്ന് ഉദ്ധരിക്കപ്പെട്ട ദുആകൾ.

അതിൽ ചിലത് കാണുക:

(അർത്ഥം:) അല്ലാഹുവേ! നിന്നെ സ്മരിക്കാനും നിനക്ക് നന്ദികാണിക്കാനും നിന്നെ നന്നായി ഇബാദത്ത് ചെയ്യാനും നീയെന്നെ സഹായിക്കേണമേ! അല്ലാഹുവേ! ഞാൻ എന്നോടുതന്നെ ധാരാളം അതിക്രമങ്ങൾ (പാപങ്ങൾ) ചെയ്തു പോയി. നീയല്ലാതെ പാപങ്ങൾ പൊറുക്കാൻ മറ്റാരുമില്ല. അതിനാൽ നിന്റെ പക്കൽ നിന്നുള്ള പാപമോചനം നീയെനിക്ക് നൽകേണമേ! നീയെന്നോട് കരുണ കാണി

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

പാഠം എട്ട്:
നിസ്കാരത്തിന്റെ വാജിബത്തുകൾ
(നിർബന്ധമായ കർമങ്ങൾ)

അവ എട്ടെണ്ണമുണ്ട്.

തക്ബീറത്തുൽ ഇഹ്റാം ഒഴികെയുള്ള ബാക്കി തക്ബീറുകൾ, ഇമാമും ഒറ്റയ്ക്ക് നിസ്കരിക്കുന്നയാളും 'സമിഅല്ലാഹു ലിമൻ ഹമിദഹ്' എന്ന് പറയുക, ഇമാമും ഒറ്റയ്ക്ക് നിസ്കരിക്കുന്നയാളും മഅ്മൂമുകളും എല്ലാം 'റബ്ബനാ വലകൽ ഹംദ്' എന്ന് പറയുക, റുകൂഇൽ 'سبحان ربي العظيم' എന്ന് പറയുക, സുജൂദിൽ 'سبحان ربي الأعلى' എന്ന് പറയുക, രണ്ട് സുജൂദുകൾക്കിടയിൽ 'رب اغفر لي' എന്ന് പറയുക, ഒന്നാമത്തെ തശഹ്ഹുദ്, അതിനുവേണ്ടിയുള്ള ഇരുത്തം. എന്നിവയാണ് നിസ്കാരത്തിന്റെ വാജിബത്തുകൾ.

പാഠം ഒൻപത്:
തശഹ്ഹുദ്

തശഹ്ഹുദിന്റെ വാചകങ്ങൾ ഇപ്രകാരമാണ്:

التحيات لله ، والصلوات ، والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله ال
صالحين ، أشهد ألا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

അർഥം: എല്ലാ അഭിവാദ്യങ്ങളും പ്രാർത്ഥനകളും വിശിഷ്ടമായ കാര്യങ്ങളും അല്ലാഹുവിനുള്ളതാണ്. ഓ നബിയേ! അങ്ങേക്ക് അല്ലാഹുവിൽ നിന്നുള്ള രക്ഷയും അവന്റെ കരുണയും അനുഗ്രഹങ്ങളും ഉണ്ടാകട്ടെ. നമുക്കും അല്ലാഹുവിന്റെ എല്ലാ നല്ലവരായ ദാസന്മാർക്കും രക്ഷയുണ്ടാകട്ടെ. അല്ലാഹുവല്ലാതെ ആരാധനക്കർഹനായി മറ്റാരുമില്ലെന്ന് ഞാൻ സാക്ഷ്യം വഹിക്കുന്നു. മുഹമ്മദ് നബി അല്ലാഹുവിന്റെ അടിമയും അവന്റെ റസൂലുമാണെന്നും ഞാൻ സാക്ഷ്യം വഹിക്കുന്നു.

പാഠം അഞ്ച്:
ഇഹ്സാൻ

എന്താണ് ഇഹ്സാനിന്റെ അടിത്തറ?

അല്ലാഹുവിനെ നീ കാണുന്നത് പോലെ അവനെ നീ ആരാധിക്കുക; നീയവനെ കാണുന്നില്ലെങ്കിലും അവൻ നിന്നെ കാണുന്നുണ്ട്.

പാഠം ആറ്:
നിസ്കാരത്തിന്റെ ശർത്വുകൾ (നിബന്ധനകൾ)

നിസ്കാരത്തിന്റെ ശർത്വുകൾ ഒമ്പതെണ്ണമാണ്:

മുസ്ലിമായിരിക്കുക, ബുദ്ധിയുണ്ടായിരിക്കുക, വകതിരിവുണ്ടാവുക, വലുതും ചെറുതുമായ അശുദ്ധിയിൽ നിന്നും ശുദ്ധിയാവുക, നജസുകൾ നീക്കുക, ഔറത്ത് മറക്കുക, സമയമാവുക, ഖിബ്ലക്ക് നേരെ തിരിയുക, നിയ്യത്ത് എന്നിവയാണവ.

പാഠം ഏഴ്:
നിസ്കാരത്തിന്റെ റുക്നുകൾ (അവിഭാജ്യ ഘടകങ്ങൾ)

നിസ്കാരത്തിന്റെ റുക്നുകൾ പതിനാലെണ്ണമാണ്.

നിൽക്കാൻ സാധിക്കുന്നവർ നിന്നുകൊണ്ട് നിസ്കരിക്കുക, തക്ബീറത്തുൽ ഇഹ്റാം, ഫാത്തിഹ ഓതുക, റുകൂഅ്, റുകൂഇന് ശേഷം ഇഅ്ത്തിദാലിൽ നിൽക്കുക, ഏഴ് അവയവങ്ങളിന്മേൽ സുജൂദ് ചെയ്യുക, സുജൂദിൽ നിന്ന് ഉയരുക, രണ്ട് സുജൂദുകൾക്കിടയിൽ ഇരിക്കുക, എല്ലാ പ്രവർത്തനങ്ങളിലും അടങ്ങിക്കഴിയുക, റുക്നുകൾക്കിടയിലെ ക്രമം പാലിക്കുക, അവസാനത്തെ തശഹ്ഹുദ്, അതിനുവേണ്ടി ഇരിക്കുക, നബിയുടെ ﷺ പേരിൽ സ്വലാത്ത് ചൊല്ലുക, രണ്ട് സലാം വീട്ടുക.

ക്ഷിക്കുന്നു എന്ന് കണ്ടതിനാൽ അവൻ തന്റെ നിസ്കാരത്തിന് മോടി കൂട്ടുന്നു." (ഇമാം അഹ്മദ് തന്റെ മുസ്നദിൽ അബൂ സഈ ദ് അൽ ഖുദ്രീ-رضي الله عنه-യിൽ നിന്ന് ഉദ്ധരിച്ചത്.)

ശിർക്കിനെ രണ്ട് ഇനങ്ങളായി മാത്രം തിരിച്ചാലും തെറ്റില്ല.

അഥവാ വലിയ ശിർക്ക്, ചെറിയ ശിർക്ക്, എന്നീ രണ്ട് ഇനങ്ങൾ . ഗോപ്യമായ ശിർക്കാകട്ടെ ഈ രണ്ട് ഇനങ്ങളിലും കടന്നുവരാം.

വലിയ ശിർക്കിൽ കടന്നു വരുന്നതിനുള്ള ഉദാഹരണമാണ് മു നാഫിഖുകളുടെ ശിർക്ക്. കാരണം അവർ അവരുടെ പിഴച്ച വിശ്വാ സം മൂടിവെക്കുന്നവരാണ്. ആളുകളുടെ മുൻപിൽ അവർ ഇസ്‌ലാം അഭിനയിക്കുന്നു. അപായം ഭയന്നാണ് അവരത് ചെയ്യുന്നത്.

ചെറിയ ശിർക്കിൽ ഗോപ്യമായ ശിർക്ക് കടന്നു വരുന്നതിനുള്ള ഉ ദാഹരണമാണ് ലോകമാന്യത. നേരത്തെ ഉദ്ധരിച്ച മഹ്മൂദ് ബ്നു ല ബീദിന്റെയും അബൂ സഈദിന്റെയും ഹദീഥുകളിൽ വന്നതുപോലെ.

കമാന്യത." (അഹ്മദ്, ത്വബ്റാനി, ബൈഹഖി, തുടങ്ങിയവർ മഹ്മൂദ് ബ്നു ലബീദി-رضي الله عنه-ൽ നിന്ന് ഉദ്ധരിച്ചത്.)

നബി ﷺ തന്നെ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു: "ആരെങ്കിലും അല്ലാഹുവല്ലാത്ത വല്ലതിന്റെയും പേരിൽ സത്യം ചെയ്താൽ അവൻ ശിർക്ക് ചെയ്തിരിക്കുന്നു." (ഇമാം അഹ്മദ് സ്വഹീഹായ സനദോടെ ഉമർ ബ്നുൽ ഖത്താബി-رضي الله عنه-ൽ നിന്ന് ഉദ്ധരിച്ചത്.)

അബൂദാവൂദ്, തിർമിദി തുടങ്ങിയവർ ഉമർ ബ്നുൽ ഖത്താബി-رضي الله عنه-ൽ നിന്ന് ഉദ്ധരിച്ച ഹദീഥിലുള്ളത് ഇപ്രകാരമാണ്: "ആരെങ്കിലും അല്ലാഹുവല്ലാത്തവരുടെ പേരിൽ സത്യം ചെയ്താൽ അവൻ കുഫ്ർ അല്ലെങ്കിൽ ശിർക്ക് പ്രവർത്തിച്ചിരിക്കുന്നു."

നബി ﷺ തന്നെ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു: "'അല്ലാഹുവും ഇന്നയാളും ഉദ്ദേശിച്ചതുപോലെ' എന്ന് നിങ്ങൾ പറയരുത്. മറിച്ച്, 'അല്ലാഹുവും പിന്നെ ഇന്നയാളും ഉദ്ദേശിച്ചതുപോലെ' എന്ന് നിങ്ങൾ പറഞ്ഞുകൊള്ളുക." (അബൂദാവൂദ് സ്വഹീഹായ സനദോടെ ഹുദൈഫ ബ്നുൽ യമാനി-رضي الله عنه-ൽ നിന്ന് ഉദ്ധരിച്ചത്.)

ചെറിയ ശിർക്ക് സംഭവിച്ചതുകൊണ്ട് മാത്രം ഒരാൾ ഇസ്‌ലാമിൽ നിന്ന് പുറത്തുപോവുകയില്ല. നരകത്തിൽ ശാശ്വത ശിക്ഷ അതുകൊണ്ട് നിർബന്ധമാകുന്നുമില്ല. എന്നാൽ തൗഹീദിന്റെ നിർബന്ധമായ പൂർത്തീകരണത്തിന് എതിരു നിൽക്കുന്ന കാര്യമാണ് ചെറിയ ശിർക്ക്.

ശിർക്കിന്റെ മൂന്നാമത്തെ ഇനം ഗോപ്യമായ ശിർക്കാണ്.

നബി ﷺ പറയുന്നു: "മസീഹുദ്ദജ്ജാലിനേക്കാൾ നിങ്ങളിൽ ഞാൻ ഭയപ്പെടുന്ന കാര്യമെന്താണെന്ന് നിങ്ങൾക്ക് ഞാൻ അറിയിച്ചു തരട്ടെ?" അവർ പറഞ്ഞു: "അതെ, അല്ലാഹുവിന്റെ റസൂലേ!"

അപ്പോൾ അവിടുന്ന് പറഞ്ഞു: "ഗോപ്യമായ ശിർക്കാണത്. അഥവാ, ഒരാൾ നിസ്കരിക്കാൻ നിൽക്കുന്നു. മറ്റൊരാൾ തന്നെ വീ

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

"അല്ലാഹു അവനിൽ പങ്കുചേർക്കപ്പെടുന്നത് പൊറുക്കുകയില്ല. അതല്ലാത്തത് അവനുദ്ദേശിക്കുന്നവർക്ക് അവൻ പൊറുത്തുകൊടുക്കുന്നു." [അന്നിസാഅ്: 48]

അല്ലാഹു തന്നെ പറയുന്നു:

إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ

"ആരാണോ അല്ലാഹുവിൽ പങ്കുചേർത്തത് അവന് അല്ലാഹു സ്വർഗം നിഷിദ്ധമാക്കിയിരിക്കുന്നു. അവന്റെ സങ്കേതം നരകമാകുന്നു. ആ അക്രമികൾക്ക് ഒരു സഹായിയും ഉണ്ടാവുകയില്ല." [അൽ മാഇദഃ: 72]

മരണപ്പെട്ടവരെയും ബിംബങ്ങളെയും വിളിച്ചുതേടുകയും അവരോട് സഹായമർത്ഥിക്കുകയും ചെയ്യുക, അവരുടെ പേരിൽ നേർച്ചയാക്കുക, അവർക്ക് വേണ്ടി അറവ് നടത്തുക തുടങ്ങിയ കാര്യങ്ങളെല്ലാം വലിയ ശിർക്കിന്റെ വിവിധയിനങ്ങളാണ്.

എന്താണ് ചെറിയ ശിർക്ക്?

വലിയ ശിർക്കിന്റെ ഗണത്തിൽ പെടുകയില്ലെങ്കിലും, ഖുർആനിലും സുന്നത്തിലും 'ശിർക്ക്' എന്ന് വിശേഷിപ്പിക്കപ്പെട്ട കാര്യങ്ങൾക്കാണ് ചെറിയ ശിർക്ക് എന്ന് പറയുന്നത്. ചില കർമങ്ങൾ ആളുകളെ കാണിക്കാനായി ചെയ്യുക, അല്ലാഹുവല്ലാത്തവരുടെ പേരിൽ സത്യം ചെയ്യുക, 'അല്ലാഹുവും ഇന്നയാളും ഉദ്ദേശിച്ചതുപോലെ' എന്നുപറയുക തുടങ്ങിയ കാര്യങ്ങൾ ചെറിയ ശിർക്കിന് ഉദാഹരണങ്ങളാണ്.

നബി ﷺ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു:

"നിങ്ങളിൽ ഞാനേറ്റവും ഭയപ്പെടുന്നത് ചെറിയ ശിർക്കാണ്." അതെന്താണെന്ന് ചോദിക്കപ്പെട്ടപ്പോൾ അവിടുന്ന് പറഞ്ഞു: "ലോ

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

ശിർക്ക് മൂന്ന് ഇനങ്ങളാണ്:

വലിയ ശിർക്ക്, ചെറിയ ശിർക്ക്, ഗോപ്യമായ ശിർക്ക് എന്നിവയാണവ.

വലിയ ശിർക്കിലായി ഒരാൾ മരിച്ചാൽ അവന്റെ എല്ലാ പ്രവർത്തനങ്ങളും അതോടെ നിഷ്ഫലമാകുന്നതാണ്. നരകത്തിൽ ശാശ്വതവാസം അവന് നിർബന്ധമായിത്തീരുന്നതാണ്.

അല്ലാഹു പറയുന്നു:

وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"അവർ അല്ലാഹുവിൽ പങ്കുചേർത്തിരുന്നുവെങ്കിൽ അവർ പ്രവർത്തിച്ചിരുന്നതെല്ലാം ഫലശൂന്യമായേനെ." [അൽ അൻആം: 88]

അല്ലാഹു തന്നെ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു:

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ

"മുശ്‌രിക്കുകൾ തങ്ങളുടെ കുഫ്റിന് സ്വയം സാക്ഷികളായിരിക്കെ (പരസ്യമായി അത് പ്രഖ്യാപിച്ചിരിക്കെ) അല്ലാഹുവിന്റെ മസ്ജിദുകൾ (ഇബാദത്തുകൾ കൊണ്ട്) പരിപാലിക്കാൻ അവർക്ക് അർഹതയില്ല. അവരുടെ പ്രവർത്തനങ്ങൾ നിഷ്ഫലമായിരിക്കുന്നു. നരകത്തിൽ അവർ ശാശ്വതരാകുന്നു." [തൗബ: 17]

ശിർക്കിലായി മരിച്ചവന് ഒരിക്കലും അല്ലാഹു പൊറുത്തുകൊടുക്കുകയില്ല. സ്വർഗം അവന് ഹറാമാണ്.

അല്ലാഹു പറഞ്ഞത് കാണുക:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

"പറയുക: അല്ലാഹു; അവൻ ഏകനാകുന്നു."

اللَّهُ الصَّمَدُ

"അല്ലാഹു നിരാശ്രയനാകുന്നു. (എല്ലാവരും അവനെ ആശ്രയിക്കുന്നു)."

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

"അവൻ (ഒരു സന്താനത്തെയും) ജനിപ്പിച്ചിട്ടില്ല. അവൻ ജനിച്ചുണ്ടായിട്ടുമില്ല."

وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ

"അവന് തുല്യനായി ആരും തന്നെയില്ല." [ഇഖ്‌ലാസ്]

അല്ലാഹു തന്നെ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു:

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

"അവന് തുല്യനായി ആരും തന്നെയില്ല. അവൻ എല്ലാം കേൾക്കുന്നവനും എല്ലാം കാണുന്നവനുമാകുന്നു." (ശൂറാ: 11)

ചില പണ്ഡിതന്മാർ തൗഹീദ് രണ്ട് ഇനങ്ങളാണെന്ന് പറഞ്ഞതു കാണാം. അവർ മൂന്നാമത്തെ ഇനമായ തൗഹീദ് അൽ അസ്മാഇ വ സ്വിഫാത്ത് ആദ്യത്തെ ഇനമായ തൗഹീദ് അർറുബൂബിയ്യയിൽ തന്നെ ഉൾപ്പെടുത്തുകയാണ് ചെയ്തത്. ഈ രണ്ട് വിശദീകരണങ്ങളും തമ്മിൽ വൈരുധ്യമില്ല. കാരണം, രണ്ടുരൂപത്തിൽ വേർതിരിച്ചാലും ഉദ്ദേശ്യം ഒന്നു തന്നെയാണ്.

പാഠം നാല്:
തൗഹീദിന്റെയും ശിർക്കിന്റെയും ഇനങ്ങൾ

തൗഹീദിന് മൂന്ന് ഇനങ്ങളുണ്ട്: തൗഹീദ് അർറുബൂബിയ്യ, തൗഹീദ് അൽ ഉലൂഹിയ്യ, തൗഹീദ് അൽ അസ്മാഉ വ സ്വിഫാത്ത് എന്നിവയാണവ.

എന്താണ് തൗഹീദ് അർറുബൂബിയ്യ?

സകലതിനെയും സൃഷ്ടിച്ചവനും അവയെ മുഴുവൻ നിയന്ത്രിക്കുന്നവനും അല്ലാഹു മാത്രമാണെന്നും അക്കാര്യത്തിൽ അവന് യാതൊരു പങ്കുകാരുമില്ലെന്ന വിശ്വാസമാണ് തൗഹീദ് അർറുബൂബിയ്യ.

എന്താണ് തൗഹീദ് അൽ ഉലൂഹിയ്യ?

അല്ലാഹു മാത്രമാണ് ആരാധനക്കർഹനെന്നും അക്കാര്യത്തിൽ അവന് യാതൊരു പങ്കുകാരുമില്ലെന്ന വിശ്വാസമാണ് തൗഹീദ് അൽ ഉലൂഹിയ്യ. ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹ് എന്ന വചനത്തിന്റെ അർത്ഥമതാണ്. അല്ലാഹുവല്ലാതെ ആരാധനക്കർഹനായി മറ്റാരുമില്ല എന്നാണ് ഈ വാചകത്തിന്റെ അർഥം. നിസ്കാരവും നോമ്പും മറ്റുള്ള എല്ലാ ആരാധനകളും അല്ലാഹുവിനു മാത്രമായി നിർവഹിക്കുക നിർബന്ധമാണ്. അവയിലൊന്നുപോലും അവനല്ലാത്ത ഒരാൾക്കും നൽകുക പാടില്ല.

എന്താണ് തൗഹീദ് അൽ അസ്മാഉ വ സ്വിഫാത്ത്?

ഖുർആനിലും സ്വഹീഹായ ഹദീഥിലും വന്നിട്ടുള്ള, അല്ലാഹുവിന്റെ നാമങ്ങളിലും വിശേഷണങ്ങളിലും വിശ്വസിക്കുക. അല്ലാഹുവിന് യോജിക്കുന്ന രൂപത്തിൽ അവന് മാത്രമായി അവ ഉണ്ടെന്ന് സ്ഥിരീകരിക്കുക. അവ തിരുത്തുകയോ അവയുടെ അർഥം ഇല്ലാതാക്കുകയോ അവയുടെ രൂപം പറയുകയോ സൃഷ്ടികളോട് സാദൃശ്യപ്പെടുത്തുകയോ ചെയ്യാൻ പാടില്ല.

കാരണം അല്ലാഹു പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു:

പാഠം മൂന്ന്:
അർക്കാനുൽ ഈമാൻ

അവ ആറെണ്ണമാണ്.

ഒന്ന്: അല്ലാഹുവിലുള്ള വിശ്വാസം.

രണ്ട്: അവന്റെ മലക്കുകളിലുള്ള വിശ്വാസം.

മൂന്ന്: അവന്റെ ഗ്രന്ഥങ്ങളിലുള്ള വിശ്വാസം.

നാല്: അവന്റെ റസൂലുകളിലുള്ള വിശ്വാസം.

അഞ്ച്: അന്ത്യദിനത്തിലുള്ള വിശ്വാസം.

ആറ്: നന്മയും തിന്മയുമാകുന്ന എല്ലാ കാര്യങ്ങളും അല്ലാഹുവിന്റെ വിധിയനുസരിച്ചാണ് എന്ന വിശ്വാസം.

ആറ്: കീഴൊതുങ്ങുകയും നടപ്പിൽ വരുത്തുകയും ചെയ്യുക. ഉപേക്ഷ വരുത്തുക എന്നത് ഇതിന്റെ വിപരീതമാണ്.

ഏഴ്: സ്വീകരിക്കുക. തള്ളിക്കളയാൻ പാടില്ല.

എട്ട്: അല്ലാഹുവിനു പുറമെ ആരാധിക്കപ്പെടുന്നവയെ മുഴുവൻ നിഷേധിക്കുക.ഈ നിബന്ധനകൾ ഉൾക്കൊള്ളിച്ചുള്ള രണ്ടുവരി കവിത കാണുക:

علم يقين وإخلاص وصدقك مع ... محبة وانقياد والقبول لها

وزيد ثامنها الكفران منك بما ... سوى الإله من الأشياء قد ألها

അറിവും ദൃഢവിശ്വാസവും നിഷ്കളങ്കതയും സത്യസന്ധതയും, കൂടെ സ്നേഹവും കീഴൊതുങ്ങലും സ്വീകരിക്കലുമാണീ സാക്ഷ്യത്തിന്റെ നിബന്ധനകൾ. എട്ടാമതൊന്നു കൂടെയുണ്ടെന്നറിയുക അത്; അല്ലാഹുവിന് പുറമെ ആരാധിക്കപ്പെടുന്ന സർവ്വതിനെയും നിഷേധിക്കലാകുന്നു. സാക്ഷാൽ ഇലാഹിന്റെ കൂടെ ആരാധിക്കപ്പെടുന്നവയെ എല്ലാം നീ തള്ളിക്കളയുക എന്നതത്രെയത്.

മുഹമ്മദ് നബി ﷺ അല്ലാഹുവിന്റെ തിരുദൂതരാണ് എന്ന സാക്ഷ്യവും വിശദമായി പഠിക്കുക. ആ സാക്ഷ്യം ഒരാൾ വഹിക്കുന്നതോടെ അനിവാര്യമായിത്തീരുന്ന ചില കാര്യങ്ങളുണ്ട്.

ഒന്ന്: നബി ﷺ അറിയിച്ചുതന്ന കാര്യങ്ങളിലെല്ലാം വിശ്വസിക്കുക. അവിടുന്ന് കൽപിച്ചവ അനുസരിക്കുകയും വിലക്കിയവ വെടിയുകയും ചെയ്യുക. അല്ലാഹുവും അവന്റെ റസൂലും ﷺ നിശ്ചയിച്ച രൂപത്തിൽ മാത്രം അല്ലാഹുവിനെ ആരാധിക്കുക.

അതിനു ശേഷം അഞ്ച് അർകാനുൽ ഇസ്‌ലാമിൽ ബാക്കിയുള്ളവ പഠിക്കുക. നമസ്കാരം, സകാത്ത്, റമദാനിലെ നോമ്പ്, ഹജ്ജ് ചെയ്യാൻ സാധിക്കുന്നവർ അത് നിർവഹിക്കൽ എന്നിവയാണവ.

പാഠം രണ്ട്:
അർക്കാനുൽ ഇസ്ലാം

അഞ്ച് ഇസ്ലാം കാര്യങ്ങൾ വിശദമായി പഠിക്കുക.

അതിൽ ഒന്നാമത്തേതും ഏറ്റവും മഹത്തരമായതും ശഹാദത്താണ്. അഥവാ, അല്ലാഹുവല്ലാതെ ആരാധനക്കർഹനായി മറ്റാരുമില്ലെന്നും മുഹമ്മദ് നബി അല്ലാഹുവിന്റെ റസൂലാണ് എന്നുമുള്ള സാക്ഷ്യം. അതിന്റെ അർഥം നന്നായി പഠിക്കുക. ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹ് എന്നതിന്റെ നിബന്ധനകൾ വിശദമായി മനസിലാക്കുക.

ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹ് എന്ന കലിമത്തിന്റെ അർഥം ഇങ്ങനെയാണ്: 'ലാ ഇലാഹ' എന്നാൽ ആരാധനക്കർഹനായി ആരും തന്നെയില്ല എന്നാണർത്ഥം. അല്ലാഹുവിനു പുറമെ ആരാധിക്കപ്പെടുന്ന സർവതിനെയും തള്ളിക്കളയുകയാണ് ഇതിലൂടെ. 'ഇല്ലല്ലാഹ്' എന്നാൽ അല്ലാഹു ഒഴികെ എന്നാണർത്ഥം. അഥവാ ആരാധനകകളെല്ലാം അല്ലാഹുവിന് മാത്രമായി ഇതിലൂടെ സ്ഥിരപ്പെടുത്തുന്നു. അവന് യാതൊരു പങ്കുകാരുമില്ല.

'ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹ്' എന്ന സാക്ഷ്യത്തിന്റെ നിബന്ധനകൾ ഇനി പറയുന്നവയാണ്:

ഒന്ന്: അറിവ് [1]. അതിന്റെ വിപരീതം അജ്ഞതയാണ്.

രണ്ട്: ഉറച്ച വിശ്വാസം. സംശയിക്കുക എന്നതാണ് അതിന്റെ വിപരീതം.

മൂന്ന്: ഇഖ്ലാസ്. ഇതിന്റെ വിപരീതം ശിർക്കാണ്.

നാല്: സത്യസന്ധത. ഇതിന്റെ വിപരീതമാണ് കളവ്. ('ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹ്' എന്ന് കളവായി പറഞ്ഞതായിക്കൂടാ.)

അഞ്ച്: സ്നേഹം. 'ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹ്' എന്നതിനോട് വെറുപ്പുണ്ടായിക്കൂടാ.

وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾
وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

നിന്നും, കെട്ടുകളിൽ ഊതുന്ന (മാരണക്കാരികളായ) സ്ത്രീകളുടെ കെടുതിയിൽ നിന്നും, അസൂയാലു അസൂയപ്പെടുമ്പോൾ അവൻെറ കെടുതിയിൽ നിന്നും.

سُورَةُ النَّاسِ

അന്നാസ്
(ജനങ്ങൾ)

അദ്ധ്യായം - 114

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾
مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾

1–3. പറയുക: മനുഷ്യരുടെ രക്ഷിതാവും, മനുഷ്യരുടെ രാജാവും, മനുഷ്യരുടെ ആരാധ്യനുമായിട്ടുള്ളവനോട് ഞാൻ ശരണം തേടുന്നു;

مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾
ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ
ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

4–6.മനുഷ്യരുടെ ഹൃദയങ്ങളിൽ ദുർബോധനം നടത്തി പിൻമാറിക്കളയുന്ന, മനുഷ്യരിലും ജിന്നുകളിലുംപെട്ട ദുർബോധകരെക്കൊണ്ടുള്ള കെടുതിയിൽ നിന്ന്.

രിക്കും.[1]

അൽഇഖ്ലാസ്
(നിഷ്കളങ്കത)

سُورَةُ الإخلاص

അദ്ധ്യായം - 112

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. (നബിയേ,) പറയുക: കാര്യം അല്ലാഹു ഏകനാണ് എന്നതാകുന്നു.

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾

2. അല്ലാഹു ഏവർക്കും ആശ്രയമായിട്ടുള്ളവനാകുന്നു.

ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾

3. അവൻ (ആർക്കും) ജന്മം നൽകിയിട്ടില്ല. (ആരുടെയും സന്തതിയായി) ജനിച്ചിട്ടുമില്ല.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾

4. അവന്നു തുല്യനായി ആരും ഇല്ലതാനും.

وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

അൽഫലഖ്
(പുലരി)

سُورَةُ الفَلَق

അദ്ധ്യായം - 113

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. പറയുക: പുലരിയുടെ രക്ഷിതാവിനോട് ഞാൻ ശരണം തേടുന്നു.

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾

2–5. അവൻ സൃഷ്ടിച്ചിട്ടുള്ളവയുടെ കെടുതിയിൽ നിന്നും, ഇരുളടയുമ്പോഴുള്ള രാത്രിയുടെ കെടുതിയിൽ

مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾
وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾

---

[1] വിറകു ചുമട്ടുകാരിയെന്നത് ഏഷണിക്കാരി എന്ന അർഥത്തിലുള്ള അലങ്കാര പ്രയോഗമാണെന്നാണ് ചില വ്യാഖ്യാതാക്കൾ പറഞ്ഞിട്ടുള്ളത്. നബി(ﷺ) നടക്കുന്ന വഴിയിൽ അവൾ മുള്ളുകൾ കൊണ്ടു വന്നിട്ടിരുന്നതു കൊണ്ടാണ് അവളെ അങ്ങനെ വിഷേശിപ്പിച്ചതെന്നാണ് മറ്റൊരഭിപ്രായം. അവളുടെ കഴുത്തിൽ കയറുണ്ടായിരിക്കുമെന്ന് പറഞ്ഞത് മുള്ളുകെട്ട് കൊണ്ട് വരാൻ വേണ്ടി കയറും കഴുത്തിലിട്ട് നടക്കുകയാണവൾ എന്ന അർഥത്തിലായിരിക്കാം. നരകത്തിലവൾക്ക് ലഭിക്കാൻ പോകുന്ന ശിക്ഷയാണ് അതു കൊണ്ടുദ്ദേശ്യമെന്നാണ് ചില വ്യാഖ്യാതാക്കളുടെ അഭിപ്രായം.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

1,–3. അല്ലാഹുവിൻെറ സഹായവും വിജയവും വന്നുകിട്ടുകയും, ജനങ്ങൾ അല്ലാഹുവിൻെറ മതത്തിൽ കൂട്ടംകൂട്ടമായി പ്രവേശിക്കുന്നത് നീ കാണുകയും ചെയ്താൽ നിൻെറ രക്ഷിതാവിനെ സ്തുതിക്കുന്നതോടൊപ്പം നീ അവനെ പ്രകീർത്തിക്കുകയും, നീ അവനോട് പാപമോചനം തേടുകയും ചെയ്യുക. തീർച്ചയായും അവൻ പശ്ചാത്താപം സ്വീകരിക്കുന്നവനാകുന്നു.

سُورَةُ المَسَد

അൽമസദ്
(ഈത്തപ്പനനാര്)

അദ്ധ്യായം - 111

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾

مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾

سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾

وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾

فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

1. അബൂലഹബിൻെറ ഇരുകൈകളും നശിച്ചിരിക്കുന്നു. അവൻ നാശമടയുകയും ചെയ്തിരിക്കുന്നു.[1]

2. അവൻെറ ധനമോ അവൻ സമ്പാദിച്ചുവെച്ചതോ അവന്നു ഉപകാരപ്പെട്ടില്ല.

3. തീജ്വാലകളുള്ള നരകാഗ്നിയിൽ അവൻ പ്രവേശിക്കുന്നതാണ്.

4. വിറകു ചുമട്ടുകാരിയായ അവൻെറ ഭാര്യയും.

5. അവളുടെ കഴുത്തിൽ ഈത്തപ്പനനാരു കൊണ്ടുള്ള ഒരു കയറുണ്ടായി

[1] നബി(ﷺ)യുടെ പിതൃവ്യനായിരുന്നു അബൂലഹബ് എന്ന പേരിൽ പിൽക്കാലത്ത് അറിയപ്പെട്ട അബ്ദുൽ ഉസ്സാ. നബി(ﷺ)യുടെ പ്രബോധനത്തോട് കടുത്ത എതിർപ്പ് പുലർത്തുകയും, നബി(ﷺ)ക്കെതിരിൽ ദുഷ്പ്രചരണം നടത്തുകയും ചെയ്തുപോന്നതിനാൽ അയാൾ അല്ലാഹുവിൻെറ ശാപകോപങ്ങൾക്ക് പാത്രമാവുകയാണുണ്ടായത്.

ളമായ നേട്ടം നൽകിയിരിക്കുന്നു.

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾

2. ആകയാൽ നീ നിൻെറ രക്ഷിതാവിനു വേണ്ടി നമസ്കരിക്കുകയും ബലിയർപ്പിക്കുകയും ചെയ്യുക.

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

3. തീർച്ചയായും നിന്നോട് വിദ്വേഷം വെച്ചു പുലർത്തുന്നവൻ തന്നെയാകുന്നു വാലറ്റവൻ (ഭാവിയില്ലാത്തവൻ)[1]

അൽകാഫിറൂൻ
(സത്യനിഷേധികൾ)

سُورَةُ الكَافِرُونَ

അദ്ധ്യായം - 109

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾

1,2. (നബിയേ,) പറയുക: അവിശ്വാസികളേ, നിങ്ങൾ ആരാധിച്ചു വരുന്നതിനെ ഞാൻ ആരാധിക്കുന്നില്ല.

وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾

3. ഞാൻ ആരാധിച്ചുവരുന്നതിനെ നിങ്ങളും ആരാധിക്കുന്നവരല്ല.

وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾

4. നിങ്ങൾ ആരാധിച്ചുവരുന്നതിനെ ഞാൻ ആരാധിക്കാൻ പോകുന്നവനുമല്ല.

وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾

5. ഞാൻ ആരാധിച്ചുവരുന്നതിനെ നിങ്ങളും ആരാധിക്കുന്നവരല്ല.

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

6. നിങ്ങൾക്ക് നിങ്ങളുടെ മതം. എനിക്ക് എൻെറ മതവും.[2]

അന്ന്വസ്ർ
(സഹായം)

سُورَةُ النَّصْرِ

അദ്ധ്യായം - 110

[1] നബി(ﷺ)ക്ക് ആൺമക്കളില്ലാത്തതിൻെറ പേരിൽ ശത്രുക്കൾ അദ്ദേഹത്തെ 'അബ്തർ' (വാലറ്റവൻ) അഥവാ പിൻഗാമിയില്ലാത്തവൻ എന്ന് വിളിച്ച് അപഹസിക്കാറുണ്ടായിരുന്നു. ഇതിനെ ഖണ്ഡിച്ചുകൊണ്ട്, നബി(ﷺ)യോട് വിദ്വേഷം പുലർത്തുന്നവൻ തന്നെയാണ് 'അബ്തർ' അഥവാ ഭാവി നഷ്ടപ്പെട്ടവൻ എന്ന് അല്ലാഹു ഉണർത്തുന്നു.

[2] ഒരു സത്യവിശ്വാസി വിശ്വാസപരവും, ആരാധനാപരവുമായ തൻെറ വ്യതിരിക്തത നിലനിർത്തേണ്ടവനാണ്. ഏകദൈവത്വത്തിനെതിരായ ഒരു ആരാധനാരീതിയും അവന് സ്വീകരിക്കാവുന്നതല്ല.

അൽമാഊൻ
(പരോപകാരവസ്തുക്കൾ)

سُورَةُ المَاعُونِ

അദ്ധ്യായം - 107

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. മതത്തെ വ്യാജമാക്കുന്നവനാരെന്ന് നീ കണ്ടുവോ?

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾

2,3.അനാഥക്കുട്ടിയെ തള്ളിക്കളയുകയും, പാവപ്പെട്ടവൻെറ ഭക്ഷണത്തിൻെറ കാര്യത്തിൽ പ്രോൽസാഹനം നടത്താതിരിക്കുകയും ചെയ്യുന്നവനത്രെ അത്.[1]

فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾
وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾

4,–7.എന്നാൽ തങ്ങളുടെ നമസ്കാരത്തെപ്പറ്റി ശ്രദ്ധയില്ലാത്തവരും, ജനങ്ങളെ കാണിക്കാൻ വേണ്ടി പ്രവർത്തിക്കുന്നവരും, പരോപകാര വസ്തുക്കൾ[2] മുടക്കുന്നവരുമായ നമസ്കാരക്കാർക്കാകുന്നു നാശം.

فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾
ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾
ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾
وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

അൽകൗഥർ
(ധാരാളം)

سُورَةُ الكَوْثَرِ

അദ്ധ്യായം - 108

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. തീർച്ചയായും നിനക്ക് നാം ധാര

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾

---

[1] ഏത് കാലത്തും മതനിഷേധത്തിനും മതനിഷേധികൾക്കും വളം വെച്ചു കൊടുക്കുന്നത് ദൈവവിശ്വാസം ഉള്ളിൽ കടക്കാതെ മതത്തിൻെറ ബാഹ്യമായ ആചാരങ്ങൾ മാത്രം കൊണ്ടു നടക്കുന്ന ആളുകളാണ്. അനാഥകളുടെയും അഗതികളുടെയും രക്ഷയ്ക്കെത്താത്ത, അലക്ഷ്യമായി പ്രാർത്ഥന ഉരുവിടുന്ന, ചില്ലറ സേവനങ്ങൾ പോലും ചെയ്യാൻ കൂട്ടാക്കാത്ത ഭക്തിപ്രകടനക്കാർ മതത്തെപ്പറ്റിയുള്ള വിശ്വാസം തന്നെ കെടുത്തിക്കളയുന്നു.

[2] പരോപകാര മനസ്ഥിതിയുള്ള ആളുകൾ പരസ്പരം വായ്പ കൊടുക്കുന്ന വീട്ടുസാമാനങ്ങളും മറ്റും.

5. അങ്ങനെ അവൻ അവരെ തിന്നൊടുക്കപ്പെട്ട വൈക്കോൽ തുരുമ്പു പോലെയാക്കി.[1]

فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥

ഖുറൈശ്

سُورَةُ قُرَيْشٍ

അദ്ധ്യായം - 106

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1–4. ഖുറൈശ് ഗോത്രത്തെ കൂട്ടിയിണക്കിയതിനാൽ, ശൈത്യകാലത്തെയും ഉഷ്ണകാലത്തെയും യാത്രയുമായി അവരെ കൂട്ടിയിണക്കിയതിനാൽ, ഈ ഭവനത്തിൻെറ രക്ഷിതാവിനെ, അതായത് അവർക്ക് വിശപ്പിന്ന് ആഹാരം നൽകുകയും, ഭയത്തിനു പകരം സമാധാനം നൽകുകയും ചെയ്തവനെ അവർ ആരാധിച്ചുകൊള്ളട്ടെ.[2]

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١
إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢
فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣
ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤

ടാൻ കഴിവുണ്ടായിരുന്നില്ല. ചെറുത്തു നിൽക്കാൻ ശ്രമിക്കാതെ അവർ സ്ഥലം വിടുകയാണ് ഉണ്ടായത്. ഈ സന്ദർഭത്തിൽ അസാധാരണമായ ഒരു നടപടിയിലൂടെ അല്ലാഹു അബ്റഹഃയുടെ സൈന്യത്തെ നശിപ്പിച്ചു. ചുട്ടു പഴുപ്പിച്ച കളിമൺകല്ലുകൾകൊണ്ട് അവരെ എറിയുവാൻ പക്ഷിക്കൂട്ടങ്ങളെ അല്ലാഹു നിയോഗിച്ചു. ആ കല്ലുകൾ അവരുടെ മേൽ നാശം വിതച്ചു. വിശുദ്ധ കഅ്ബക്ക് ഒരു പോറലും ഏൽപിക്കാനാവാതെ അക്രമണകാരികൾ നശിച്ചൊടുങ്ങി. അബ്റഹഃയുടെയും സൈന്യത്തിൻെറയും നാശം തങ്ങളുടെ ചരിത്രത്തിലെ അതിപ്രധാനമായ ഒരു സംഭവമായിട്ടായിരുന്നു ഇസ്ലാമിൻെറ ആവിർഭാവകാലത്തെ അറബികൾ ഗണിച്ചിരുന്നുത്. ആ നാശത്തെ സംബന്ധിച്ച വിശദവിവരങ്ങൾ അവർക്ക് അജ്ഞാതമായിരുന്നു. അല്ലാഹു അറിയിച്ചു തന്നതിൽ കൂടുതലൊന്നും അതിനെപ്പറ്റി മനസ്സിലാക്കാൻ നമുക്കും കഴിയില്ല.

[1] കാലികൾ മേഞ്ഞുതിന്ന വയലിൽ അവശേഷിക്കുന്ന തുരുമ്പുപോലെ എന്നോ, പുഴു തിന്ന് നശിപ്പിച്ച വൈക്കോൽ തുരുമ്പ് പോലെ എന്നോ ആകാം ഉദ്ദേശ്യം.

[2] അറേബ്യയിലെ അഭിജാതവിഭാഗമായിരുന്നു ഖുറൈശ് ഗോത്രം. ഈ ഗോത്രത്തിലെ ബനൂഹാശിം കുടുംബത്തിലാണ് നബി(ﷺ) പിറന്നത്. മക്കാനഗരിക്ക് അറബികൾ പവിത്രത കൽപിക്കുകയും, അവിടെ കയ്യേറ്റവും യുദ്ധവും നടത്തുന്നത് നിഷിദ്ധമായി ഗണിക്കുകയും ചെയ്തിരുന്നതുകൊണ്ട് മക്കാനിവാസികളായ ഖുറൈശികൾ ആക്രമണങ്ങളിൽ നിന്ന് സുരക്ഷിതരായിരുന്നു. വിശുദ്ധകഅ്ബയുടെ പരിപാലകർ എന്ന നിലയിൽ ഖുറൈശികൾക്ക് അറേബ്യയിലുടനീളം ആദരവും അംഗീകാരവും ലഭിച്ചിരുന്നതിനാൽ അവരുടെ കച്ചവട യാത്രകളും സുരക്ഷിതവും ലാഭകരവുമായിരുന്നു. ശൈത്യകാലത്ത് യമനിലേക്കും ഉഷ്ണകാലത്ത് സിറിയയിലേക്കുമുള്ള കച്ചവടയാത്രകളായിരുന്നു അവരുടെ പ്രധാന ഉപജീവന മാർഗം. ഈ വക സൗകര്യങ്ങളെല്ലാം അവർക്ക് ഇണക്കിക്കൊടുത്ത അല്ലാഹുവെ- വിശുദ്ധകഅ്ബയുടെ നാഥനെ–ആരാധിക്കാൻ അവർ ബാദ്ധ്യസ്ഥരാണെന്ന് അല്ലാഹു അവരെ ഉണർത്തുന്നു.

അവൻ വിചാരിക്കുന്നു.

4. നിസ്സംശയം, അവൻ 'ഹുത്വമ'യിൽ എറിയപ്പെടുക തന്നെ ചെയ്യും.

5. 'ഹുത്വമ' എന്നാൽ എന്താണെന്ന് നിനക്കറിയാമോ?

6,7.അത് ഹൃദയങ്ങളിലേക്ക് കത്തിപ്പടരുന്ന, അല്ലാഹുവിൻെറ ജ്വലിപ്പിക്കപ്പെട്ട അഗ്നിയാകുന്നു.

8,9.തീർച്ചയായും അത് നീട്ടിയുണ്ടാക്കപ്പെട്ട സ്തംഭങ്ങളിലായിക്കൊണ്ട് അവരുടെ മേൽ അടച്ചു മൂടപ്പെടുന്നതായിരിക്കും.

كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ٤

وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ٥

نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ٦

ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ٧

إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨

فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ٩

അൽഫീൽ
(ആന)

سُورَةُ الفِيلِ

അദ്ധ്യായം - 105

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. ആനക്കാരെക്കൊണ്ട് നിൻെറ രക്ഷിതാവ് പ്രവർത്തിച്ചത് എങ്ങനെ എന്ന് നീ കണ്ടില്ലേ?

2. അവരുടെ തന്ത്രം അവൻ പിഴവിലാക്കിയില്ലേ?

3,4.ചുട്ടുപഴുപ്പിച്ച കളിമൺകല്ലുകൾ കൊണ്ട് അവരെ എറിയുന്ന, കൂട്ടംകൂട്ടമായിക്കൊണ്ടുള്ള പക്ഷികളെ അവരുടെ നേർക്ക് അവൻ അയക്കുകയും ചെയ്തു[1]

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ١

أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ٢

وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ٣

تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ٤

---

1 നബി(ﷺ)യുടെ ജനനത്തിന് ഏതാനും മാസങ്ങൾക്ക് മുമ്പ് നടന്ന ഒരു സംഭവത്തെപ്പറ്റിയാണ് ഈ അദ്ധ്യായത്തിൽ പരാമർശിച്ചിട്ടുള്ളത്. അന്ന് യമൻ ഭരിച്ചിരുന്നത് എത്യോപ്യയിലെ ചക്രവർത്തിയുടെ കീഴിലുള്ള അബ്റഹഃ എന്ന് പേരായ ഒരു ഭരണാധികാരിയായിരുന്നു. ക്രിസ്തുമത വിശ്വാസിയായ അബ്റഹഃ യമനിൽ ഒരു വലിയ ദേവാലയം പണിതിട്ട് അത് അറബികളുടെ മുഴുവൻ തീർത്ഥാടനകേന്ദ്രമാക്കിത്തീർക്കാനും, കഅ്ബയിൽ നിന്ന് ജനങ്ങളുടെ ശ്രദ്ധ തിരിച്ചു വിടാനും വേണ്ടി ശ്രമിച്ചു കൊണ്ടിരിക്കുകയായിരുന്നു. അറബികൾ ഈ ദേവാലയത്തിന് പറയത്തക്ക പരിഗണനയൊന്നും നൽകാത്തതിൽ അസംതൃപ്തനായ അബ്റഹഃ കഅ്ബഃ പൊളിച്ചു കളയാൻ വേണ്ടി ആനപ്പുറത്തേറി സൈന്യസമേതം മക്കയിലേക്ക് പുറപ്പെട്ടു. കഅ്ബയുടെ പരിപാലകരായ ഖുറൈശികൾക്ക് അബ്റഹഃയുടെ വലിയ സൈന്യത്തെ നേരി-

അൽഅസ്വ്ർ
(കാലം)

سُورَةُ العَصۡرِ

അദ്ധ്യായം - 103

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. കാലം തന്നെയാണ സത്യം.

وَٱلۡعَصۡرِ ١

2. തീർച്ചയായും മനുഷ്യൻ നഷ്ട ത്തിൽ തന്നെയാകുന്നു.[1]

إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢

3. വിശ്വസിക്കുകയും സൽകർമ്മങ്ങ ൾ പ്രവർത്തിക്കുകയും, സത്യം കൈ കൊള്ളാൻ അന്യോന്യം ഉപദേശിക്കുക യും, ക്ഷമ കൈകൊള്ളാൻ അന്യോ ന്യം ഉപദേശിക്കുകയും ചെയ്തവരൊ ഴികെ.

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣

അൽഹുമസഃ
(കുത്തിപ്പറയുന്നവർ)

سُورَةُ الهُمَزَةِ

അദ്ധ്യായം - 104

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. കുത്തിപ്പറയുന്നവരും അവഹേളി ക്കുന്നവരുമായ ഏതൊരാൾക്കും നാശം.

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١

2. അതായത് ധനം ശേഖരിക്കുക യും അത് എണ്ണിനോക്കിക്കൊണ്ടിരിക്കു കയും ചെയ്യുന്നവന്.

ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ٢

3. അവൻെറ ധനം അവന് ശാശ്വ ത ജീവിതം നൽകിയിരിക്കുന്നു എന്ന്

يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ٣

---

[1] ജീവിതത്തിലെ ലാഭനഷ്ടങ്ങളെപ്പറ്റിയുള്ള ഭൗതികമായ വീക്ഷണം ഏതുകാലത്തുമു ള്ള മനുഷ്യർക്ക് സുപരിചിതമാണ്. എന്നാൽ ഭൗതികലാഭം ക്ഷണികമാണ്. ആത്യന്തി കമായ നഷ്ടത്തിൽ നിന്ന് -- പരലോക ശിക്ഷയിൽ നിന്ന് -- രക്ഷപ്പെടാൻ അത് സ ഹായിക്കുകയില്ല. വിശ്വാസവും സൽകർമ്മവും, സത്യവും ക്ഷമയും അവലംബിക്കാനു ള്ള ഉദ്ബോധനവും മാത്രമേ ആത്യന്തിക നഷ്ടത്തിൽ നിന്ന് നമ്മെ രക്ഷിക്കുകയുള്ളൂ.

അത്തകാഥുർ
(പെരുമ നടിക്കൽ)

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

അദ്ധ്യായം - 102

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

1,2.നിങ്ങൾ ശ്മശാനങ്ങൾ സന്ദർശിക്കുന്നതുവരേക്കും പരസ്പരം പെരുമ നടിക്കുക എന്ന കാര്യം നിങ്ങളെ അശ്രദ്ധയിലാക്കിയിരിക്കുന്നു.[1]

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ١
حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢

3. നിസ്സംശയം, നിങ്ങൾ വഴിയെ അറിഞ്ഞുകൊള്ളും.

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣

4. പിന്നെയും; നിസ്സംശയം; നിങ്ങൾ വഴിയെ അറിഞ്ഞുകൊള്ളും.

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤

5,6.നിസ്സംശയം; നിങ്ങൾ ദൃഢമായ അറിവ് അറിയുമായിരുന്നെങ്കിൽ ജ്വലിക്കുന്ന നരകത്തെ നിങ്ങൾ കാണുക തന്നെ ചെയ്യും.

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ٥
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦

7. പിന്നെ തീർച്ചയായും നിങ്ങൾ അതിനെ ദൃഢമായും കണ്ണാൽ കാണുക തന്നെ ചെയ്യും.

ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ٧

8. പിന്നീട് ആ ദിവസത്തിൽ സുഖാനുഭവങ്ങളെപ്പറ്റി തീർച്ചയായും നിങ്ങൾ ചോദ്യം ചെയ്യപ്പെടുക തന്നെ ചെയ്യും.[2]

ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

---

[1] 'നിങ്ങൾ ശ്മശാനങ്ങൾ സന്ദർശിക്കുന്നതു വരെ' എന്നതുകൊണ്ട് ഇവിടെ ഉദ്ദേശിക്കപ്പെട്ടിട്ടുള്ളത് 'നിങ്ങൾ മരിച്ചു മറവ് ചെയ്യപ്പെടുന്നത് വരെ' എന്നത്രെ. ഭൗതിക നേട്ടങ്ങളുടെ പേരിലുള്ള പെരുമയും പൊങ്ങച്ചവും കാരണം സത്യത്തെയും ധർമ്മത്തെയും പറ്റി മനുഷ്യർ അശ്രദ്ധയിലാകുന്ന അവസ്ഥ മരണം വരെയും തുടരുന്നു എന്ന സത്യത്തിലേക്ക് ഈ വചനങ്ങൾ നമ്മുടെ ശ്രദ്ധ തിരിക്കുന്നു.

[2] അല്ലാഹുവിൻെറ അളവറ്റ അനുഗ്രഹങ്ങൾ ആസ്വദിച്ചുകൊണ്ടാണ് ഓരോ നിമിഷവും നാം ജീവിക്കുന്നത്. ഈ അനുഗ്രഹങ്ങളോട് നാം ഏത് വിധമാണ് പ്രതികരിച്ചതെന്നതിനെ പറ്റി അല്ലാഹുവിൻെറ ചോദ്യം ചെയ്യലിൽ നിന്ന് നമുക്ക് ഒഴിഞ്ഞു മാറാനാവില്ല.

അൽഖാരിഅഃ
(ഭയങ്കര സംഭവം)

سُورَةُ القَارِعَةِ

അദ്ധ്യായം - 101

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. ഭയങ്കരമായ ആ സംഭവം.

ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾

2. ഭയങ്കരമായ സംഭവം എന്നാൽ എന്താകുന്നു?

مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾

3. ഭയങ്കരമായ സംഭവമെന്നാൽ എന്താണെന്ന് നിനക്കറിയാമോ?

وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾

4,5. മനുഷ്യന്മാർ ചിന്നിച്ചിതറിയ പാറ്റയെ പോലെയും പർവ്വതങ്ങൾ കടഞ്ഞു വിതറപ്പെട്ട പഞ്ഞു പോലെയും ആയിത്തീരുന്ന ദിവസം!

يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾

6,7. അപ്പോൾ ഏതൊരാളുടെ തുലാസ്സുകൾ ഘനം തൂങ്ങിയോ അവൻ സംതൃപ്തമായ ജീവിതത്തിലായിരിക്കും.[1]

فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾
فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾

8,9. എന്നാൽ ഏതൊരാളുടെ തുലാസ്സുകൾ തൂക്കം കുറഞ്ഞതായോ അവൻെറ സങ്കേതം 'ഹാവിയഃ' ആയിരിക്കും.

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾
فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾

10. 'ഹാവിയഃ' എന്നാൽ എന്താണെന്ന് നിനക്കറിയാമോ?

وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾

11. ചൂടേറിയ നരകാഗ്നിയത്രെ അത്.

نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾

---

[1] സൽകർമ്മങ്ങളുടെ തുലാസ്സുതട്ടുകൾക്ക് ഘനമുണ്ടെങ്കിൽ പരലോകത്ത് സംതൃപ്തമായ ജീവിതം ഉറപ്പാണെന്നർത്ഥം. കർമ്മങ്ങളുടെ തൂക്കവും, അത് കണക്കാക്കാനുള്ള തുലാസ്സും അദൃശ്യലോകത്തെ യാഥാർത്ഥ്യങ്ങളെന്ന നിലയിൽ വിശുദ്ധ ഖുർആൻ നമുക്ക് വെളിപ്പെടുത്തിത്തരുന്ന കാര്യങ്ങളാണ്. അതിൻെറ വിശദാംശങ്ങൾ ഈ ഭൗതിക ലോകത്ത് വെച്ച് നമുക്ക് ഗ്രഹിക്കാനാവില്ല.

അൽആദിയാത്ത്
(ഓടുന്നവ)

سُورَةُ العَادِيَاتِ

അദ്ധ്യായം - 100

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1–5. കിതച്ചുകൊണ്ടു ഓടുന്നവയും, അങ്ങനെ (കുളമ്പ് കല്ലിൽ) ഉരസി തീപ്പൊരി പറപ്പിക്കുന്നവയും, എന്നിട്ട് പ്രഭാതത്തിൽ ആക്രമണം നടത്തുന്നവയും, അന്നേരത്ത് പൊടിപടലം ഇളക്കിവിട്ട് അതിലൂടെ (ശത്രു) സംഘത്തിൻെറ നടുവിൽ പ്രവേശിച്ചവയും (കുതിരകൾ) തന്നെ സത്യം.

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾
فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾
فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾
فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾

6. തീർച്ചയായും മനുഷ്യൻ തൻെറ രക്ഷിതാവിനോട് നന്ദികെട്ടവൻ തന്നെ.

إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾

7. തീർച്ചയായും അവൻ അതിന്ന് സാക്ഷ്യം വഹിക്കുന്നവനുമാകുന്നു.

وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾

8. തീർച്ചയായും അവൻ ധനത്തോടുള്ള സ്നേഹം കഠിനമായവനുമാകുന്നു.

وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾

9–11. എന്നാൽ അവൻ അറിയുന്നില്ലേ? ഖബ്റുകളിലുള്ളത് ഇളക്കി മറിച്ചു പുറത്തുകൊണ്ടുവരപ്പെടുകയും, ഹൃദയങ്ങളിലുള്ളതു വെളിക്കു കൊണ്ടുവരപ്പെടുകയും[1] ചെയ്താൽ, തീർച്ചയായും അവരുടെ രക്ഷിതാവ് അന്നേദിവസം അവരെപ്പറ്റി സൂക്ഷ്മമായി അറിയുന്നവൻ തന്നെയാകുന്നു.

۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾
وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾
إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾

---

[1] ഉയിർത്തെഴുന്നേൽപിൻെറ നാളിൽ ആർക്കും യാതൊന്നും മനസ്സിൽ ഒളിപ്പിച്ചു വെക്കാനാവില്ല. ഓരോരുത്തർ ചെയ്തതും പറഞ്ഞതുമായ കാര്യങ്ങളെ സംബന്ധിച്ച് അന്ന് അവരുടെ അവയവങ്ങൾ തന്നെ സാക്ഷ്യം വഹിക്കുമെന്ന് വി.ഖു. 36:65ലും 41:20ലും കാണാം.

അസ്സൽസല:
(പ്രകമ്പനം)

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

അദ്ധ്യായം - 99

പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ നാമത്തിൽ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. ഭൂമി പ്രകമ്പനം കൊള്ളിക്കപ്പെട്ടാൽ—അതിൻെറ ഭയങ്കരമായ ആ പ്രകമ്പനം.

إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١

2. 3.ഭൂമി അതിൻെറ ഭാരങ്ങൾ പുറന്തള്ളുകയും, അതിന് എന്തുപറ്റി എന്ന് മനുഷ്യൻ പറയുകയും ചെയ്താൽ[1]

وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ٢
وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ٣

4. അന്നേദിവസം അത് (ഭൂമി) അതിൻെറ വർത്തമാനങ്ങൾ പറഞ്ഞറിയിക്കുന്നതാണ്.

يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ٤

5. നിൻെറ രക്ഷിതാവ് അതിന് ബോധനം നൽകിയത് നിമിത്തം.

بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ٥

6. അന്നേദിവസം മനുഷ്യർ പല സംഘങ്ങളായി പുറപ്പെടുന്നതാണ്. അവർക്ക് അവരുടെ കർമ്മങ്ങൾ കാണിക്കപ്പെടേണ്ടതിന്നായിട്ട്.

يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٦

7. അപ്പോൾ ആർ ഒരണുവിൻെറ തൂക്കം നന്മ ചെയ്തിരുന്നുവോ അവനത് കാണും.

فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧

8. ആർ ഒരണുവിൻെറ തൂക്കം തിന്മ ചെയ്തിരുന്നുവോ അവൻ അതും കാണും.[2]

وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ٨

---

[1] അന്ത്യദിനത്തിലുണ്ടാകുന്ന സംഭവങ്ങളത്രെ ഇവിടെ പ്രതിപാദിക്കപ്പെടുന്നത്.

[2] ഇഹലോകത്ത് മനുഷ്യൻ ചെയ്ത ഏത് നിസ്സാരമായ പ്രവർത്തിക്കും കണിശമായ പ്രതിഫലം പരലോകത്ത് അല്ലാഹു നൽകുന്നതാണ് എന്നർത്ഥം.

അൽഫാതിഹഃ (പ്രാരംഭം)

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

അദ്ധ്യായം - 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

1. പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയുമായ അല്ലാഹുവിൻെറ തിരുനാമത്തിൽ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾

2. സ്തുതി (മുഴുവനും) സർവ്വലോക പരിപാലകനായ അല്ലാഹുവിന്നാകുന്നു.

الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾

3, 4. പരമകാരുണികനും കരുണാനിധിയും, പ്രതിഫലദിവസത്തിൻെറ ഉടമസ്ഥനുമായ (അല്ലാഹുവിന്).

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

5. നിന്നെ മാത്രം ഞങ്ങൾ ആരാധിക്കുന്നു. നിന്നോട് മാത്രം ഞങ്ങൾ സഹായം തേടുന്നു.[1]

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

6, 7. ഞങ്ങളെ നീ നേർമാർഗ്ഗത്തിൽ[2] അഥവാ നീ അനുഗ്രഹിച്ചവരുടെ മാർഗ്ഗത്തിൽ ചേർക്കേണമേ. കോപത്തിന്നിരയായവരുടെ മാർഗ്ഗത്തിലല്ല[3]. പിഴച്ചുപോയവരുടെ മാർഗ്ഗത്തിലുമല്ല.

---

1. ആരാധനയും സഹായാർത്ഥനയും അഭേദ്യമായി ബന്ധപ്പെട്ട കാര്യങ്ങളാണ്. മനുഷ്യർ വിവിധ വ്യക്തികളെയും ശക്തികളെയും ആരാധിച്ചു പോന്നിട്ടുള്ളത് ആരാധ്യരിൽ നിന്ന് അഭൗതികമായ രീതിയിൽ സഹായം ലഭിക്കുമെന്ന പ്രതീക്ഷയിലാണ്. പ്രപഞ്ചനാഥനല്ലാത്തവരോട് അഭൗതികമായ സഹായത്തിനു വേണ്ടി പ്രാർത്ഥിക്കുന്നത് ഇസ്‌ലാം പഠിപ്പിക്കുന്ന ഏക ദൈവത്വത്തിന് വിരുദ്ധമത്രെ.

2. നിഷ്കളങ്കമായ ഏകദൈവാരാധനയുടെ മാർഗ്ഗത്തിൽ, അല്ലാഹുവോട് നേരിട്ടുള്ള പ്രാർത്ഥനയുടെ മാർഗ്ഗത്തിൽ, അഥവാ പ്രവാചകന്മാരും സജ്ജനങ്ങളും പിന്തുടർന്ന കളങ്കമില്ലാത്ത തൗഹീദിൻെറ മാർഗ്ഗത്തിൽ, ഞങ്ങളെ നീ ചേർക്കേണമേ എന്നർത്ഥം.

3. 'കോപത്തിന്നിരയായവർ' എന്ന പദത്തിൻെറ പരിധിയിൽ അവിശ്വാസവും സത്യനിഷേധവും മർക്കടമുഷ്ടിയും കൈകൊണ്ട എല്ലാവരും ഉൾപ്പെടുമെങ്കിലും ഇവിടെ പ്രധാനമായി ഉദ്ദേശിക്കപ്പെട്ടിട്ടുള്ളത്, വേദഗ്രന്ഥത്തിൻെറ വാഹകരാണെന്നതിൽ അഭിമാനം കൊള്ളുന്നതോടൊപ്പം സ്വാർത്ഥതാൽപര്യങ്ങൾക്കുവേണ്ടി വേദവാക്യങ്ങൾ ദുർവ്യാഖ്യാനം ചെയ്തത് നിമിത്തം അല്ലാഹുവിൻെറ കോപത്തിന്നു ഇരയായ യഹൂദരാണ്. ഈ നിലപാട് സ്വീകരിക്കുന്ന ഏത് സമുദായക്കാരുടെ അവസ്ഥയും ഇത് പോലെ തന്നെ. പിഴച്ചുപോയവർ എന്നത്കൊണ്ട് ഇവിടെ പ്രധാനമായി ഉദ്ദേശിക്കപ്പെട്ടിട്ടുള്ളത് ഈസാ(عليه السلام)മിനെ ദൈവപുത്രനാക്കുകയും പൗരോഹിത്യത്തെ മതത്തിൻെറ അടിത്തറയാക്കുകയും ചെയ്ത ക്രിസ്ത്യാനികളാണ്. ദൈവിക സന്ദേശം ലഭിച്ചിട്ട് അതിൽ നിന്ന് വ്യതിചലിച്ചുപോയ ഏത് സമുദായക്കാരും വഴി പിഴച്ച കൂട്ടത്തിൽ തന്നെ.

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

പാഠം ഒന്ന്:
സൂറതുൽ ഫാതിഹയും ചെറിയ സൂറതുകളും [1]

സൂറത്തുൽ ഫാതിഹയും സാധ്യമാകുന്ന ചെറിയ സൂറത്തുകളും. അഥവാ സൂറത്തു സൽസല മുതൽ സൂറത്തുന്നാസ് വരെ ഓതിക്കേട്ടുകൊണ്ടും പാരായണത്തിലെ തെറ്റുകൾ തിരുത്തിക്കൊണ്ടും പഠിക്കുക. ഈ സൂറത്തുകൾ മനഃപാഠമാകുകയും അതിലെ ആശയം മനസിലാക്കാൻ ഉതകുന്ന രൂപത്തിൽ അവയുടെ വിശദീകരണവും ഗ്രഹിക്കുക.

---

[1] ഇബ്നു ബാസിന്റെ മജ്മൂഉ ഫതാവായിൽ പ്രസിദ്ധീകരിക്കപ്പെട്ട കൃതിയാണിത്. (വാള്യം: 3, പേജ്: 288-298)

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ

بسم الله الرحمن الرحيم

ആമുഖം

സർവലോക രക്ഷിതാവായ അല്ലാഹുവിനാകുന്നു എല്ലാ സ്തുതിയും. അവനെ സൂക്ഷിച്ചു ജീവിക്കുന്നവരാരോ അവർക്കാകുന്നു അന്തിമവിജയം. അവന്റെ അടിമയും റസൂലുമായ മുഹമ്മദ് നബിക്കും അവിടുത്തെ മുഴുവൻ കുടുംബത്തിനും അനുചരന്മാർക്കും അല്ലാഹുവിന്റെ സ്വലാത്തും സലാമും വർഷിക്കുമാറാകട്ടെ.

വിഷയത്തിലേക്ക് കടക്കട്ടെ.

സാധാരണ ജനങ്ങൾ ഇസ്‌ലാം ദീനിൽ നിർബന്ധമായും മനസിലാക്കിയിരിക്കേണ്ട ചില കാര്യങ്ങളാണ് ഇവിടെ വിവരിക്കുന്നത് . 'അദ്ദുറൂസുൽ മുഹിമ്മ ലി ആമ്മത്തിൽ ഉമ്മ' (പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ) എന്നാണ് ഈ കൃതിക്ക് ഞാൻ പേര് നൽകിയത്.

ഇത് മുസ്‌ലിംകൾക്ക് ഉപകാരപ്രദമാക്കണേയെന്നും എന്നിൽ നിന്നും സ്വീകരിക്കണേയെന്നും അല്ലാഹുവിനോട് ഞാൻ പ്രാർത്ഥിക്കുന്നു. അവൻ ഏറ്റവും നന്നായി നൽകുന്നവനും അത്യുദാരനുമാണ്.

അബ്ദുൽ അസീസ് ബ്നു അബ്ദില്ലാഹ് ബ്നു ബാസ്

പൊതുജനങ്ങൾക്കുള്ള

സുപ്രധാന പാഠങ്ങൾ